

دور المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية

فى دعم العمالة غير المنتظمة

اعداد

نصر على رحيم السيد

أستاذ مساعد بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

أولاً: المدخل لمشكلة الدراسة:

أن تعقد الحياة الاجتماعية وتطور الظروف المعيشية والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المتسارعة تملّي علي المجتمعات أوضاعاً جديدة تقف الحكومات أحياناً عاجزة عن مجاراتها، بما يستدعي تضافر كافة الجهود الرسمية وغير الرسمية لمواجهة هذا الواقع بالأساليب العلمية. ومن هنا أصبحت المبادرات المجتمعية التي يلعب المواطن من خلالها دوراً إيجابياً في المجتمع بصورة غير رسمية، في إطار مشاركته في مستويات التنمية وعملياتها المختلفة، الأمر الذي يتطب توافر حد أدني من الوعي والتدريب والممارسة حتي يمكن ضمان إيجابية هذه المبادرات لصالح المجتمع . (الخطيب، 2012، ص 235).

و تعد ثقافة العمل التطوعي عامه جزء لا يتجزأ من ثقافة المجتمعات المتطورة بما تمثله من منظومة القيم والمبادئ والمعايير التي تدفع بالعمل الإيجابي ليعود بالنفع علي الجميع. (عبد اللطيف، 2018، ص 118).

ولقد اهتمت الأمم المتحدة بتشجيع المبادرات التطوعية لدي منظمات المجتمع المدني لجميع الدول حيث أقرت الجمعية العامة لها (2009م) عاماً عالمياً للمبادرات التطوعية، وأكدت على تكوين قيادات من هذه المبادرات تساهم في توفير المساعدات غير الحكومات للفئات المهمشة في المجتمع . (المكتب الإقليمي، 2009، ص 16).

وسعت الخدمة الاجتماعية وطريقتها في تنظيم المجتمع منذ نشأتها بتفعيل العمل التطوعي كونها تنظر إليه علي أنه ليس هدفاً أو غاية وإنما وسيلة لتحقيق أهدافها مع المجتمع، بما يؤكد قيمتها الإنسانية واحترامها لقدرة المواطنين علي التعامل مع كل ما يواجه حياتهم من مواقف ومشكلات. (نوح، 2014، ص 301).

وتمثل العمالة غير المنتظمة إحدى فئات المجتمع التي تعاني من مشكلات يجب أن تتكاتف الجهود الرسمية وغير الرسمية للتخفيف منها، لأنها تمثل في الآونة الأخيرة أمراً مزمناً بالنسبة للجهود الرسمية بسبب تفاقم أوضاعها، وعملها في ظروف ينقصها الحماية أو التأمين، حيث أنها تتوزع علي قطاعات رئيسية أبرزها الذين يعملون في قطاع التشييد والبناء، والباعة الجائلين، وعمال الزراعة الموسمية والمؤقتة، وعمال البحر وغيرهم .(البنهاوي، 2015، ص 217).

والبيانات والمعلومات الموضحة عن حجم العمالة غير المنتظمة ليست بالدقة التي يتخذ القرار بناء عليها، ويرجع ذلك لتعدد أماكن تواجد هذه العمالة غير المنتظمة ، وضعف فرصها في تحسين شروط العمل أو الحصول عليه، وضعف الحماية القانونية لها أمام أصحاب العمل، وتدني أجورها ، وانخفاض فرص حصولها علي الرعاية الصحية نظراً لعدم تسجيلها ضمن

مظلة التأمين الصحي، الأمر الذي ينعكس سلباً على حالتها الاجتماعية والنفسية بل وعلى أسرها وأبنائها. (علام، 2017، ص 88).

وقد بلغ إجمالي أعداد العمالة غير المنتظمة في إطار أحدي تقارير مركز المعلومات بوزارة القوي العامة والهجرة في يناير عام (2019م) بحوالي (9) تسعة مليون عامل يعولون أكثر من ثلث سكان مصر. (القوي العاملة، 2019، ص 4).

بما يستوجب الاهتمام بالعمالة غير المنتظمة من جانب المهن والتخصصات المختلفة حيث أنها تمتاز بالعديد من القدرات والخصائص الجسمية التي تجعلها قادرة على المساهمة الجادة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية إذا أحسن رعايتها وتقديم البرامج والخدمات التي تشبع احتياجاتها .

ولقد أشارت نتائج بعض الدراسات العلمية إلى أن ثمة مشكلات تعترض العمالة غير المنتظمة، وأن المبادرات التطوعية يمكن أن تساهم في تقديم الخدمات للفئات المهمشة والعمالة غير المنتظمة أحداها، لذا عرض الباحث بعض الدراسات العلمية الحديثة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.

فأكدت دراسة (الجمعية المصرية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، 2012) على أن عاملات المنازل كإحدى فئات العمالة غير المنتظمة تواجهن عدة مشكلات تتمثل في كثرة العمل، والسب والإهانة والتحقير، وصعوبة الحصول على حقوقهن، وأوصت بأهمية معالجة القصور التشريعي للعمل على استيعابهن في قانون العمل، و أشارت على ضرورة توفير كافة الإجراءات القانونية اللازمة لحمايتهن .

وأشارت دراسة (عبد الموجود، 2014) على أن خدمات شبكات الحماية الاجتماعية للفئات المهمشة التي تقدمها الجهات الحكومية محدودة للغاية ويرجع ذلك إلى الأداء الروتيني البيروقراطي، بما يستدعي التدخل مع هذه الفئات من خلال الحماية الاجتماعية غير الرسمية لأنها الأوسع انتشاراً والأكثر قبولاً من جانب هذه الفئات، وأوصت بضرورة التنسيق بين كافة الجهات الحكومية والأهلية لتجمع بين مزايا الحماية الاجتماعية للجهتين، وبما يحقق الجوانب الاجتماعية والنفسية لحماية هذه الفئات.

وبينت دراسة (Corey 2014) أهمية المشاركة التطوعية كإستراتيجية للعمل على تحسين الخدمات ومواجهة المشكلات التي تعاني منها الفئات مهضومة الحقوق في المجتمع، وأكدت على مجموعة أدوار يجب أن يقوم بها الأخصائي الاجتماعي مع هذه الفئات منها المستشار، والقائد المهني، والمعالج الاجتماعي، وأشارت إلى أن معظم القائمين بالمشاركة التطوعية على درجة عالية من التدريب والتأهيل والتعليم العالي.

وأظهرت نتائج دراسة (موسي 2016) أن العمالة غير المنتظمة تتأثر بالتقلبات الاقتصادية الشديدة التي تتبع برامج التصحيح الاقتصادي باعتبارها الفئة الأضعف من الفئات العاملة في المجتمع، وأوصت بضرورة إنشاء شبكات حماية اجتماعية غير رسمية لتعزيز وتحقيق الأمان لهذه الفئة، حتى تستطيع أداء دورها بصورة ايجابية في المجتمع.

وأبرزت دراسة (عدلي 2017) أن المبادرات التطوعية بمنظمات المجتمع المدني تساهم في التصدي للمشكلات التي تواجه الفئات مهضومة الحقوق بالعمل علي تحسين أدوارها لخدمة ذاتها، وتمكينها من الحصول علي حقوقها المشروعة، وأكدت على أهمية التمويل باعتباره مكوناً مهماً للمبادرات التطوعية لكي تستطيع مواجهة المشكلات الاقتصادية لدي هذه الفئات.

وحددت دراسة (Ohlsson 2018) أن تحليل قوة الخدمات للعمالة غير المنتظمة له ثلاث أبعاد هي: متطلبات تحقيق الخدمات ، وتحليل التكلفة والعائد للخدمات ، ومستوي الدخل للحصول على الخدمات ، وأكدت علي أن العمالة غير المنتظمة تتأثر بسوق العمل وآلياته وسياسة منظماته، الأمر الذي يستوجب الاهتمام بالمبادرات التطوعية غير الرسمية لحماية هذه الفئة من التقلبات العنيفة للاقتصاد، وأن للمبادرات التطوعية جوانب فنية تساهم في مواجهة المشكلات الاقتصادية والصحية والاجتماعية للعمالة غير المنتظمة.

وأضافت دراسة (حسن 2019) أن المبادرات المجتمعية تواجه بعدة صعوبات منها: ضعف تدريب القائمين بتلك المبادرات، وقلة الإمكانيات المالية والمادية لدي أصحاب هذه المبادرات، ونقص الخبرات داخل الجهاز الوظيفي لمنظمات المجتمع المدني لتحديد أهمية هذه المبادرات، وأوصت بأهمية إجراء دراسات لتحديد المعايير والأسس التي تقوم عليها المبادرات بالنقابات المهنية كإحدى هذه المنظمات .

وركزت دراسة (Ketset 2020) علي أن المبادرات المجتمعية ترتبط بأبعاد سياسية واقتصادية واجتماعية تشتمل على: مجالات عمل هذه المبادرات ، أو مستوي القيادة والإشراف داخلها، والبعض الآخر يرتبط بالجهات المانحة لتمويلها، بما يؤكد علي ضرورة الاهتمام بدراسة أهداف تلك المبادرات والأسس التي تركز عليها، ودورها في تقديم الخدمات لفئات المجتمع المختلفة.

ويستخلص الباحث مما سبق أن الدراسات السابقة ركزت بشكل مباشر أو غير مباشر علي رصد وتحليل مشكلات العمالة غير المنتظمة ، وأفضل الآليات التي تساهم في التخفيف منها.

ويمكن الخروج ببعض المؤشرات من بينها:

- 1- تدني مستوي الخدمات التي تقدم للعمالة غير المنتظمة .
- 2- ضعف مستوي الوعي العام الرسمي وغير الرسمي بأهمية العمالة غير المنتظمة ومساهمتها في النهوض بالمجتمع.
- 3- أن المبادرات التطوعية يمكن أن تلعب دوراً ملموساً في الاهتمام بالعمالة غير المنتظمة.
- 4- العمل علي تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في المبادرات التطوعية بمنظمات المجتمع المدني لمواجهة القصور الذي تعاني منه.
- 5- أن النظام السياسي والإداري في المجتمع يؤثر علي تحقيق أهداف المبادرات التطوعية. وفي النهاية قد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة دراسة الحالية، وصياغة أهدافها، وتحديد إجراءاتها المنهجية، وتحليل وتفسير نتائجها. ثانياً: الموجهات النظرية للدراسة:

تعد نظرية الأزمة المنطلق الموجه للدراسة الحالية وقد صيغت هذه النظرية لتناسب أوقات المحن والشدائد المفاجئة وغير المفاجئة ، لذلك تعد إطار عام من الإجراءات المهنية للتعامل مع المواقف المتأزمة، حيث أنها ليست نظرية مستقلة لها فلسفتها ومفاهيمها الثابتة (جلبي، 2014، ص 277).

وظهرت نظرية الأزمة في القرن العشرين وتتعامل مع حالات الاضطراب وعدم التوازن لبعض فئات المجتمع التي تتسم بالعجز عن التكيف مع مواقف معينة باستخدام الأساليب المعتادة. (عبد اللطيف، 2013، ص 142)

وتستخدم نظرية الأزمة علي مستوي المجتمع لارتباط الأخصائيين الاجتماعيين ببرامج الوقاية أو التدخل المهني المبكر للتعامل مع المحن التي يعاني منها بعض عملاء الخدمة الاجتماعية وطريقتها في تنظيم المجتمع ، وتتطلب تدخلاً مهنيًا في إطار البرامج الوقائية. (السنهوري، 2012، ص ص 356-357).

وقد استفاد الباحث من نظرية الأزمة بدراسته الحالية في تحديد المؤشرات التي تحدد درجة الاهتمام بالعمالة غير المنتظمة، والأدوار التي تقوم بها المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية لمواجهة مشكلاتهم الاجتماعية والاقتصادية والصحية والنفسية. ثالثاً: تحديد مشكلة الدراسة:

بناء علي ما تقدم من معطيات نظرية، وموجهات علمية، ونتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة يمكن للباحث صياغة مشكلة دراسته في الآتي:

مساهمة مهنة الخدمة الاجتماعية وطريقتها في تنظيم المجتمع بأطرها النظرية ونماذجها في الممارسة لمعاونة ومساعدة المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية للتخفيف من المشكلات

الاقتصادية والاجتماعية والصحية والنفسية للعمال غير المنتظمة في ظل الأزمات التي يمر بها المجتمع، ومحاولة الوصول لرؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل دور هذه المبادرات التطوعية لدعم العمالة غير المنتظمة.

رابعاً: أهمية الدراسة:

نبعت أهمية الدراسة من الآتي:

- 1- المتغيرات المجتمعية التي طرأت علي المجتمع، وتداعياتها بما يتطلب ضرورة التدخل بأساليب جديدة للتعامل مع العمالة غير المنتظمة كأحدي الفئات المهمشة في المجتمع.
- 2- الاهتمام المتزايد بالجمعيات الأهلية باعتبارها شريكا في مساندة الحكومة لتلبية احتياجات العمالة غير المنتظمة ومواجهة مشكلاتها .
- 3- اهتمام طريقة تنظيم المجتمع بتفعيل المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية من خلال المساهمة في التغلب علي المعوقات التي تحول دون استفادة العمالة غير المنتظمة منها.
- 4- المساهمة في توفير بناء نظري وأدوات بحثية مناسبة لتحديد أبعاد المبادرات التطوعية مع العمالة غير المنتظمة.

خامساً: أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلي:

- 1- تحديد الدور الذي تقوم به المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية لدعم العمالة غير المنتظمة.
- 2- تحديد أنواع الخدمات التي تقدمها المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية لدعم العمالة غير المنتظمة.
- 3- تحديد المعوقات التي تواجه المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية لدعم العمالة غير المنتظمة.
- 4- محاولة الوصول لرؤية مستقبلية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل دور المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية في دعم العمالة غير المنتظمة.

سادساً: فروض الدراسة:

سعت الدراسة الحالية لاختبار مدي صحة الفروض التالية:

- 1- توجد علاقة دالة إحصائيا بين دور المبادرات التطوعية ودعم العمالة غير المنتظمة ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال المؤشرات التالية:

ا- دور المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية في دعم العمالة غير المنتظمة والمتعلق ب: الدور التمويلي - الدور المعلوماتي - الدور الفني - الدور التنسيقي.

ب- أنواع الخدمات التي تقدمها المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية للعمالة غير المنتظمة والمرتبطة ب: الخدمات الاقتصادية - الخدمات الصحية - الخدمات الاجتماعية-الخدمات النفسية.

2- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات كلاً من القائمين بالمبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية، والعمالة غير المنتظمة فيما يتعلق بدور المبادرات التطوعية، وأنواع الخدمات المقدمة للعمالة غير المنتظمة.

سابعاً: مفاهيم الدراسة:

قامت الدراسة الحالية على مفاهيم حددها الباحث فيما يلي :

(1) مفهوم الدور:

يقصد به جملة الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع ممثلاً في هيئات أو أفراد ممن يشتغلون أو يتفاعلون في مواقف معينة. (السكري، 2000، ص 339). ويعرف بأنه السلوك المهني الذي يسلكه الأخصائي الاجتماعي الممارس لطريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية علي أساس من المعارف والمهارات والقيم لتحقيق الأهداف المهنية. (قاسم، 2017، ص 214) ويمكن توضيح الدور وفقاً للدراسة الحالية بأنه:

الدور التمويلي - والمعلوماتي - والفني- والتنسيقي للمبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية لتقديم الخدمات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والصحية للعمالة غير المنتظمة.

(2) مفهوم المبادرات التطوعية:

تشتمل المبادرات التطوعية علي مفهومين (المبادرة، التطوع) ويقصد بالمبادرة والتي جاءت في مادة "بدر" وتعني بدرت إلي الشئ أبدر بدوراً: أسرعت، وبدرني الأمر وبدر إلي: عمل إلي واستبق.

ويقصد بالتطوع العمل الذي يتم في المجتمع من منطلق طوعي، ويشتمل علي المتطوعين والتطوع والجوانب التي تجعله ممكناً، لأداء المهام التطوعية بصورة غير رسمية. (ابن منظور، 2011، ص 175).

وتعتبر المبادرات التطوعية عن المشاركة والعمل من جانب أشخاص بصورة فردية أو جماعية بحرية في أنشطة وبرامج غير هادفة للربح لصالح الآخرين في إطار التضامن معهم. (27 Parajuli, 2014, p).

ويمكن توضيح المبادرات التطوعية وفقاً للدراسة الحالية بأنها:

- ا-قيام المتطوعين أفراداً أو جماعات بالمشاركة لدعم العمالة غير المنتظمة.
- ب-تتم هذه المشاركة من خلال اتجاهات المتطوعين أنفسهم لدعم العمالة غير المنتظمة.
- ج-تتم هذه المبادرات التطوعية في إطار الجمعيات الأهلية لدعم العمالة غير المنتظمة.
- د-تهدف المبادرات التطوعية لإحداث تغيير إيجابي لصالح العمالة غير المنتظمة.
- هـ-تتخذ هذه المبادرات التطوعية أدواراً عدة أما معلوماتياً أو تمويلياً أو فنياً أو تنسيقاً لصالح العمالة غير المنتظمة.

(3) مفهوم الجمعيات الأهلية:

يقصد بها كل جماعة ذات تنظيم يهدف إلى المساهمة في تنمية الفرد والمجتمع وتحقيق متطلباته وتنظيم قدراته علي المشاركة في الحياة العامة والتنمية المستدامة دون أن تهدف إلى الربح، ويتم تأسيسها وفقاً لأحكام القانون، وتتألف بحد أدنى من عشرة أشخاص طبيعيين أو اعتباريين أو منهما معاً (ديوان رئاسة الجمهورية، 2019، ص 69).

وتعرف بأنها المنظمات التي تنتج من مبادرات المواطنين الخاصة وتحتل موقفاً وسطاً بين مشروعات القطاع الخاص والمؤسسات الحكومية حيث لا تستهدف تحقيق الربح بل تسعى في المقام الأول إلى تحقيق النفع العام في إطار ما تصدره الحكومات من تشريعات تنظم عمل هذه الجمعيات. (عبد اللطيف، 2015، ص 26)

ويمكن توضيح الجمعيات الأهلية وفقاً للدراسة الحالية بأنها:

- ا-منظمات أهلية مسجلة ومشهرة ضمن قوانين العمل الأهلي بمصر.
- ب-لديها اهتمام بقضايا العمالة غير المنتظمة.

ج-لديها استعداد في استقبال المبادرات التطوعية لصالح العمالة غير المنتظمة.

د-تقع في نطاق القاهرة الكبرى، وتعمل في مجال العمالة غير المنتظمة.

(4) مفهوم الدعم:

يقصد بالدعم الإسناد فدعم الشيء أي أسنده لئلا يميل أو أعانه وقواه. والدعم هو المساندة في شكل نقدي أو عيني أو نوع آخر من المساعدات التي تقدم

للغير.

(Wedster, 1994, p 403).

ويمكن توضيح الدعم وفقا للدراسة الحالية بأنه:

- أ-المساندة من جانب القائمين بالمبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية لقيامهم بالادوار التمويلية والفنية والمعلوماتية والتنسيقية لصالح العمالة غير المنتظمة.
- ب-المساندة فى تقديم الخدمات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والنفسية للعمالة غير المنتظمة.

(5) مفهوم العمالة غير المنتظمة:

يقصد بالعمالة تشغيل أو توظيف الموارد فى العمليات الإنتاجية، وتعني أن كل شخص يحتاج إلي عمل لا يلقي صعوبة فى الحصول عليه حسب الأجور السائدة، وفى الأوقات المقررة. (علام، 2017، ص 142).

ويمكن توضيح العمالة غير المنتظمة وفقا للدراسة الحالية بأنهم من المصريين ولم

ينطبق عليهم التعريف السابق ومن الفئات التالية:

أ-غير الخاضعين لقانون العمل.

ب-غير المؤمن عليهم.

ج-ليس لديهم دخل ثابت.

د-ليس لديهم عمل ثابت.

ه-يعانون من مشكلات اقتصادية واجتماعية وصحية ونفسية.

و-يستفيدون من أدوار المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية محل الدراسة.

ثامناً: المبادرات التطوعية، وأساليب الاستفادة من العمالة غير المنتظمة:

تقوم المبادرات التطوعية علي مجموعة من المتطوعين لهدف محددة وللتعبير عن أنفسهم في خدمة مجتمعهم، وتعد عملية مهمة للجميع سواء للمبادرين أو من حولهم للقيام بمبادرات تطوعية مشابهة تساهم فى تحقيق ما يوصف بحالة العدوي الإيجابية بين الأفراد لخدمة الفئات المهمشة أو التى تحتاج لمساعدة ومنهم العمالة غير المنتظمة.

وتساهم المبادرات التطوعية فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والصحية والنفسية للعمالة غير المنتظمة، حيث أنها تحقق مردود إيجابي علي الاقتصاد الوطني من خلال الاستفادة من العمالة غير المنتظمة، باعتبارها رافدا أساسيا يجب استثماره، وتنمي الحس الاجتماعي لدي الجميع بما يساهم فى تخفيف الشعور بالإحباط لدي العمالة غير المنتظمة، وتمتد للاستثمار فى رأس المال البشري بتبادل المعارف والخبرات وبناء الجسور بين الجميع لتحسين

- العمل ورفع كفاءته الإنتاجية لدي العمالة غير المنتظمة، لتحقيق أعلى مستويات التنمية في المجتمع. (نوبل، 2015، ص32)، (فوزي، 2016، ص97).
- وتهتم المبادرات التطوعية بتحقيق مجموعة من العناصر المهمة والتي تتمثل في:
- (الخطيب، 2013، ص 221)، (صادق، 2015، ص 213).
- 1- تأكيد الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية لدي القائمين علي المبادرات التطوعية تجاه العمالة غير المنتظمة.
 - 2- زيادة ارتباط القائمين بالمبادرات التطوعية بالقضايا المجتمعية عامة والعمالة غير المنتظمة علي وجه الخصوص.
 - 3- تعريف المواطنين بحقوقهم ، والتأكيد عي التزامهم بواجباتهم تجاه الفئات التي تحتاج لمساعدة.
 - 4- المساهمة في إثراء القرارات المجتمعية بما يؤدي إلي وضع خطة واقعية ملائمة للعمالة غير المنتظمة تتمشي مع الخطة العامة للدولة.
- وتساهم المبادرات التطوعية في الاستفادة من العمالة غير المنتظمة والتي يبلغ مشاركتها في الاقتصاد القومي بحوالي (40%)، الأمر الذي يستدعي الاهتمام بهم وتشجيعهم ويمكن أن يتم ذلك من خلال: (عبد الرحمن، 2014، ص 226)، (عبادة، 2013، ص 7)، (شديدة، 2012، ص 102).
- 1- المساهمة في تكوين رأس المال البشري في إطار التدريب المستمر للعمالة غير المنتظمة والتي تركز علي العمالة غير الماهرة أو نصف الماهرة، لمواجهة ظاهرة البطالة لتلك العمالة غير المنتظمة.
 - 2- القيام بوضع وصياغة إجراءات واضحة ودقيقة لتشغيل العمالة غير المنتظمة نظراً لأهميتها في توليد الدخل وإيجاد فرص عمل جديدة لتلك الأعداد المتزايدة.
 - 3- تشجيع وتبصير العمالة غير المنتظمة بحقوقها، وأساليب حصولها علي تلك الحقوق في إطار القنوات الشرعية.
 - 4- المساهمة في وضع السياسات التي تنظم الوسائل المناسبة لتوفير الحماية للعمالة غير المنتظمة.
 - 5- المساهمة في دراسة إمكانية الإعفاءات الضريبية لمشروعات العمالة غير المنتظمة.
 - 6- توفير التدريب وإكساب المهارات اللازمة لإقامة المعارض التي تساهم في تسويق منتجات العمالة غير المنتظمة.

7- المساهمة في استكمال الحصر الشامل للعمالة غير المنتظمة، وتحديد المشكلات التي تواجهها، والإجراءات التي تعمل علي مواجهتها.

ويمكن أن تساهم طريقة تنظيم المجتمع في وضع إستراتيجية تنفيذ المبادرات التطوعية في تحقيق الاستفادة من العمالة غير المنتظمة تتمثل في: (عبد اللطيف، 2013، ص 52)، (قاسم، 2014، ص 65).

1- ضرورة التركيز علي وضع الآليات المناسبة لدعم العمالة غير المنتظمة عبر تنظيم برامج للتدريب والتشغيل والتمويل لمشروعات العمالة غير المنتظمة.

2- ضرورة وضع خطة لتدعيم العمالة غير المنتظمة الذين يعيشون في أوضاع متدنية من خلال استحداث المبادرات التطوعية الداعمة لهم.

3- إيجاد نظام فعال لتمويل مشروعات العمالة غير المنتظمة في إطار قيام المبادرات التطوعية بتوعية وتوجيه رجال الأعمال وغيرهم للاهتمام بهذه الفئة.

4- الارتقاء بالخدمات المقدمة للعمالة غير المنتظمة كالخدمات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والنفسية.

وعليه يمكن القول أن طريقة تنظيم المجتمع تساعد وتقوي المبادرات التطوعية بالأسس العلمية والممارسات الواقعية التي تساهم في دعم العمالة غير المنتظمة والتخفيف من مشكلاتها. تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(1) نوع الدراسة:

انتمت الدراسة الحالية للدراسات الوصفية التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد والوصف الذي ينصب علي الجوانب الكمية والكيفية معاً، وتركز الدراسة الراهنة علي تحديد دور المبادرات التطوعية في دعم العمالة غير المنتظمة.

(2) منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية علي استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة للقائمين بالمبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية محل الدراسة، وبالعينة للعمالة غير المنتظمة المستفيدة من خدمات الجمعيات الأهلية محل الدراسة الحالية وأسباب الاختيار في مجالات الدراسة لاحقاً.

(3) أدوات جمع البيانات:

تمثلت أدوات جمع بيانات الدراسة الحالية في :

استمارة استبيان للقائمين بالمبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية لدعم العمالة غير المنتظمة، و للعمالة غير المنتظمة.

- الصدق والثبات للأداة: قام الباحث ببناء الأداة في صورتها الأولية اعتماداً علي الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة إلي جانب الاستفادة من نظرية الأزمة وبعض المقاييس

واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة.

- وتم عرض الأداة علي عدد (10) من السادة الأساتذة أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (85%)، وقد حذفت بعض العبارات وتم إعادة صياغة البعض الأخر.

- وتم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل (ألفا- كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وذلك لتطبيقها علي عينة من المبحوثين قوامها (8) مفردات من القائمين بالمبادرات التطوعية مجتمع الدراسة وقد جاءت النتائج كالتالي

جدول (1) نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا- كرونباخ) لاستمارة الاستبيان للقائمين بالمبادرات التطوعية

بالجمعيات الأهلية لدعم العمالة غير المنتظمة ن= (8)

المتغيرات	معامل (ألفا- كرونباخ)
ثبات استمارة الاستبيان للقائمين بالمبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية لدعم العمالة غير المنتظمة	87%

- وتم أيضاً حساب ثبات الأداة باستخدام معامل (ألفا- كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وذلك بتطبيقها علي عينة من المبحوثين قوامها (12) مفردات بطريقه الاستبار للعمالة غير المنتظمة، وقد جاءت النتائج كالتالي.

جدول (2) نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا- كرونباخ) لاستمارة الاستبيان بطريقة الاستبار

الخاص بالعمالة غير المنتظمة ن= (12)

المتغيرات	معامل (ألفا- كرونباخ)
ثبات الاستبار للعمالة غير المنتظمة	86%

وأوضح من الجدول السابق أن معظم معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الاعتماد علي نتائجها، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

4-مجالات الدراسة :

ا-المجال المكاني:

تمثل إطار المعايير للجمعيات الأهلية المتهمه بقضايا العمالة غير المنتظمة وفقا لآخر التقارير الصادرة عن مركز المعلومات بوزارة التضامن الاجتماعي لعام (2019م) ب (37) جمعية ومؤسسة أهلية علي مستوى جمهورية مصر العربية، يقع منها بالقاهرة الكبرى عدد (19) جمعية أو مؤسسة أهلية.

وقد أختار الباحث الجمعيات الأهلية التالية:

-جمعية المشروعات الدولية بمصر الجديدة.

- الجمعية المصرية لمساعدة صغار الصناع والحرفيين بالجيزة.
- جمعية الصناعات الصغيرة لتنمية المجتمع المحلي بالحي السابع بـ 6 أكتوبر.
- واختار الباحث هذه الجمعيات الأهلية للأسباب الآتية:
- إشادة وزارة التضامن الاجتماعي بأدوارها مع العمالة غير المنتظمة.
- أن برامجها وأنشطتها تركز علي العمالة غير المنتظمة بأقليم القاهرة الكبرى.
- بها أخصائيين اجتماعيين عاملين أو متطوعين للمساهمة في تقديم الخدمات للعمالة غير المنتظمة.
- بها مبادرات تطوعية تعمل لصالح العمالة غير المنتظمة.

ب-المجال البشري:

قام الباحث بتطبيق استمارة الاستبيان علي عينة من القائمين بالمبادرات التطوعية داخل الجمعيات الأهلية محل الدراسة الحالية وعددهم (60) مفردة وبالمثل بتطبيق نفس الاستمارة بطريقة الاستنبار علي عينة من العمالة غير المنتظمة المستفيدة من خدمات الجمعيات الأهلية محل الدراسة الحالية وعددهم (120) مفردة وإطار المعاينة المدرج في كشوف الجمعيات الأهلية كالتالي:

جدول (3) بيان بالعمالة غير المنتظمة المستفيدة من المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية، والقائمين بتلك المبادرات

م	أسماء الجمعيات الأهلية	عدد القائمين بالمبادرات التطوعية وعينة الدراسة		عدد العمالة غير المنتظمة المستفيدة من المبادرات	
		إطار المعاينة	العينة	إطار المعاينة	العينة
1	جمعية المشروعات الدولية الخاصة بمصر الجديدة	35	20	242	54
2	الجمعية المصرية لمساعدة صغار الصناع والحرفيين بالجيزة	28	17	232	23
3	جمعية الصناعات الصغيرة لتنمية المجتمع المحلي بالحي السابع 6 أكتوبر	32	23	201	43
	الإجمالي	95	60	675	120

وتم مقابلة عيني الدراسة من القائمين بالمبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية أو العمالة

غير المنتظمة ممن انطبقت عليهم الشروط التالية :

- بالنسبة للقائمين بالمبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية مده عملهم تزيد عن عام.
- بالنسبة للعمالة غير المنتظمة يترددوا على الجمعيات الأهلية محل الدراسة للاستفادة من خدماتها وقت جمع البيانات.
- حضورهم الأنشطة التي تقدمها الجمعيات الأهلية.
- إبداء الإستعداد والتعاون مع الباحث من جانب القائمين بالمبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية، والعمالة غير المنتظمة .

(ج) المجال الزمني: استغرقت فترة جمع البيانات من(2020/5/27) الي(2020/8/9)

(5) المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة:

اعتمد الباحث علي معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS) وطبق الأساليب الإحصائية مثل التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ثبات (الفا-كرونباخ)، ارتباط كاي²، اختبار (ت) .

عاشرا: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية:

تناول الباحث جداول الدراسة الميدانية في ضوء أهدافها، وفروضها العلمية، وقام بالتعليق علي الجداول وتحليلها وتفسيرها، في ضوء الإطار النظري ونظرية الأزمة، ونتائج الدراسات السابقة من خلال:

1- وصف مجتمع الدراسة من (عينتي الدراسة) القائمين بالمبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية، والعمالة غير المنتظمة المستفيدة من هذه المبادرات:

(أ) وصف عينة الدراسة من القائمين بالمبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية محل الدراسة الحالية:

- أن غالبية المبحوثين من الذكور بنسبة (83.7%)، بينما نسبة الإناث (16.3%) وقد يرجع ذلك إلي طبيعة المبادرات التطوعية والتي تتطلب وقت وجهد يحتمل إلا يتوافر للإناث بنفس قدر ما يتوافر للذكور.

- أن الفئة العمرية (45- 55 سنة) نسبتها (33.3%)، بينما الفئة العمرية (25- 35 سنة) نسبتها (23.4%)، في حين أن الفئة العمرية (35- 45 سنة) نسبتها (18.3%)، والفئة أقل من (25 سنة) نسبتها (15%) في حين أن الفئة من (55 سنة فأكثر) نسبتها (10%)، وهذه النسب تعطي دلالة علي أن المبادرات التطوعية بشكل عام تحتاج إلي نشاط وحيوية وهو ما يشمل الفئة العمرية المتوسطة في السن.

- أتضح أن الحالة الاجتماعية للمبحوثين متزوج بنسبة (76%) بينما أعزب فنسبتها (24%)، وقد تؤكد هذه النسبة أن القائمين علي المبادرات التطوعية لديهم قدرة علي الموازنة بين الحياة الأسرية والأهداف التطوعية لصالح العمالة غير المنتظمة.

- تبين أن المؤهل الدراسي للقائمين بالمبادرات التطوعية مؤهل جامعي بنسبة (71.7%)، بينما مؤهل فوق المتوسط فنسبته (20%) في حين أن مؤهل متوسط نسبته (8.3%) بما يؤكد أن المستوى التعليمي الجامعي يفيد في تحقيق أهداف المبادرات التطوعية بصفة عامة ومع العمالة غير المنتظمة خاصة.

- أتضح أن نسبة القائمين بالمبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية نسبتها الأكبر (76.3%) متطوع بالجمعيات الأهلية محل الدراسة، في حين أن عضو مجلس إدارة بنسبه (14.8%)

- وأخصائي اجتماعي بنسبة (8.9%) بما يؤكد علي أن للأخصائي الاجتماعي دور في حث المواطنين علي القيادة بالمبادرات التطوعية لصالح العمالة غير المنتظمة.
- ويمكن تفسير وصف عينة الدراسة من القائمين بالمبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية محل الدراسة الحالية بأن النسبة الأكبر من الذكور الشباب المتزوج الحاصل علي مؤهل عالي المبادر والمتطوع للعمل لصالح العمالة غير المنتظمة ويتمشي مع الدراسات العلمية السابقة ممثلة في دراسة (Corey, 2014) والتي أكدت علي أن المشاركين في التطوع شباب متعلم ومتقف يسعي لمساعدة الفئات مهضومة الحقوق.
- (ب) وصف عينة الدراسة من العمالة غير المنتظمة المستفيدة من المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية محل الدراسة الحالية:
- أن غالبية المبحوثين من الذكور بنسبة (94.6%)، بينما نسبة الإناث (5.4%) وقد يرجع ذلك إلي أن الذكور هم من يتحملون أعباء الحياة والمعيشة للأسرة في مجتمع العمالة غير المنتظمة.
 - أن الفئة العمرية (35- 45 سنة) نسبتها (38.3%) بينما الفئة العمرية (45- 55 سنة) نسبتها (30%) في حين أن الفئة العمرية (25- 35 سنة) نسبتها (17.5%)، والفئة العمرية (أقل من 25 سنة) فنسبتها (7.5%) في حين أن الفئة من (55 سنة فأكثر) نسبتها (6.7%)، وهذه النسب تعطي دلالة علي أن الفئات العمرية للعمالة غير المنتظمة تحتاج لدعم وحماية خاصة فئة الشباب والتي إذا أحسن توجيهها واستثمار طاقتها لأصبحت مساهمة بقوة في تحقيق تنمية المجتمع وتقدمه.
 - أتضح أن الحالة الاجتماعية للمبحوثين من العمالة غير المنتظمة متزوج بنسبة (75.8%)، بينما مطلق فنسبتهم (20%)، في حين أن أعزب نسبتهم (4.2%) وقد يؤكد ذلك ضرورة الاهتمام بتقديم الخدمات لهذه الفئة من جانب الدولة ومنظمات المجتمع المدني بشكل عام لأن أغلبهم يعولون أسر قد تتأثر بالأزمات التي تمر به هذه الفئة، إضافة إلي أن نسبة الطلاق تحتاج لدراسات علمية لتحليل المتغيرات التي تساهم في ذلك.
 - تبين أن المؤهل الدراسي للعمالة غير المنتظمة يقرأ ويكتب بنسبة (67.5%)، في حين أن أمي نسبتهم (25.3%)، ومرحلة التعليم الأساسي بنسبة (5.5%)، ومؤهل متوسط بنسبة (1.7%) وتشير هذه النتيجة إلي أن العمالة غير المنتظمة تنخفض بها نسبة التعليم حتى الإلزامي، بما يستدعي تضافر الجهود لمحو أمية هذه الفئات من جانب المؤسسات الحكومية والأهلية حتى تستطيع مواكبة المتغيرات المجتمعية المتلاحقة.

- أتضح أن الدخل الشهري للعمال غير المنتظمة ليس ثابت ولكنه إجمالاً لا يزيد عن (1500 جنيه شهرياً) بناء على استجابات الباحثين، وأنهم يعولون أسر لا يقل تعدادها عن أربعة أفراد بما يؤكد على أهمية المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية للمساهمة في سد العجز لدي هذه الفئة وللعمل على تحسين نوعية حياة العمالة غير المنتظمة. وتتفق هذه النتائج مع التقارير الواردة من الجهات المعنية، والموجه النظري للدراسة الحالية وبعض الدراسات السابقة كدراسة (موسي، 2016) والتي أوضحت أن العمالة غير المنتظمة تعاني من مشكلات اقتصادية واجتماعية مزمنة.

2- دور المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية في دعم العمالة غير المنتظمة من وجهة نظر كل من القائمين بالمبادرات التطوعية، والعمال غير المنتظمة محل الدراسة: (أ) الدور التمويلي للمبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية في دعم العمالة غير المنتظمة:

جدول (4) وضح الدور التمويلي للمبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية في دعم العمالة غير المنتظمة كما حدده القائمين بالمبادرات التطوعية، والعمال غير المنتظمة (ن = 180)

م	عينة الدراسة/ الدور التمويلي للمبادرات التطوعية	القائمين بالمبادرات التطوعية (ن=60)																العمال غير المنتظمة (ن = 120)										
		الاستجابات								الاستجابات								الاستجابات										
		الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا %	ك %	إلى حد ما %	ك %	نعم %	ك %	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا %	ك %	إلى حد ما %	ك %	نعم %	ك %	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا %	ك %				
1	تقدم المبادرات التطوعية بالجمعية مساعدات مالية للعمال غير المنتظمة	1	0.72	2.57	13.3	8	16.7	10	70	42	2	0.42	1.99	34.2	41	32.5	39	33.3	40	1	0.72	2.57	13.3	8	16.7	10	70	42
2	تتكفل المبادرات التطوعية بالجمعية في توفير بعض المستلزمات العينية للعمال غير المنتظمة	7	0.73	2.15	20	12	45	27	35	21	5	0.68	1.88	30	36	52.5	63	17.5	21	7	0.73	2.15	20	12	45	27	35	21
3	تساهم المبادرات التطوعية بالجمعية في توفير بعض مستلزمات مشروعات العمال غير المنتظمة	4	0.77	2.25	20	12	35	21	45	27	1	0.88	2.05	30	36	35	42	35	42	4	0.77	2.25	20	12	35	21	45	27
4	تدفع المبادرات التطوعية بالجمعية رسوم دراسية لأبناء العمال غير المنتظمة	6	0.65	2.18	13.3	8	55	33	31.7	19	7	0.75	1.83	38.3	46	40.8	49	20.8	25	6	0.65	2.18	13.3	8	55	33	31.7	19
5	تهتم المبادرات التطوعية بالجمعية بإقامة معارض تسويقية لصالح العمال غير المنتظمة	5	0.65	2.23	11.7	7	53.3	32	35	21	3	0.77	1.95	31.7	38	41.7	50	26.7	32	5	0.65	2.23	11.7	7	53.3	32	35	21
6	توفر المبادرات التطوعية بالجمعية بعض المعدات التي تعتمد عليها العمال غير المنتظمة	3	0.65	2.25	11.7	7	51.7	31	36.7	22	6	0.76	1.86	36.7	44	40.8	49	22.5	27	3	0.65	2.25	11.7	7	51.7	31	36.7	22
7	تتحمل المبادرات التطوعية بالجمعية رسوم دراسية لعمليات دراسة الجدوى للعمال غير المنتظمة	2	0.82	2.35	21.6	13	21.7	13	56.7	34	8	0.8	1.83	41.7	50	33.3	40	25	30	2	0.82	2.35	21.6	13	21.7	13	56.7	34
8	تهتم المبادرات التطوعية بالجمعية بتوزيع ما يلزم أسر العمال غير المنتظمة في المناسبات	8	0.62	2.13	13.3	8	60	36	26.7	16	4	0.75	1.94	30.8	37	44.2	53	25	30	8	0.62	2.13	13.3	8	60	36	26.7	16

المتغير ككل										2.12	0.4	مستوي متوسط	مستوي متوسط	0.54	1.85
-------------	--	--	--	--	--	--	--	--	--	------	-----	-------------	-------------	------	------

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

- الدور التمويلي للمبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية في دعم العمالة غير المنتظمة كما حدده القائمين بالمبادرة التطوعية والعمالة غير المنتظمة وتمثل فيما يلي:
- جاء في الترتيب الأول تقدم المبادرات التطوعية بالجمعية مساعدات مالية للعمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (2.57) بالنسبة لوجهة نظر القائمين بالمبادرات التطوعية بمقابل تساهم المبادرات التطوعية بالجمعية في توفير بعض المستلزمات العينية للعمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (2.05) من وجهة نظر العمالة غير المنتظمة.
 - وجاء في الترتيب الثاني تتحمل المبادرات التطوعية بالجمعية رسوم إجراء عمليات دراسة الجدوى للعمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (2.35) وبالمقابل تقدم المبادرات التطوعية للعمالة غير المنتظمة دراسات جدوي بمتوسط حسابي (1.99).
 - وجاء في الترتيب السابع تتكفل المبادرات التطوعية بالجمعية بتوزيع ما يلزم أسر العمالة غير المنتظمة في المناسبات بمتوسط حسابي (2.13) بالمقابل تتحمل المبادرات التطوعية بالجمعية رسوم إجراء عمليات دراسة الجدوى للعمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (1.83).

ولعل النتائج إجمالاً تشير إلي الدور التمويلي للمبادرات التطوعية لدي عيني الدراسة مهم وأن اختلفت المؤشرات بين الأثنين، وتتفق النتائج السابقة مع بعض الدراسات السابقة ومنها (دراسة عدلي 2017)، ودراسة (Kersey, 2020) والتي أكدت علي أهمية الجانب التمويلي في تحقيق الأهداف المرجوة.

ويستنتج مما سبق أن المتوسط الحسابي العام للدور التمويلي للمبادرات التطوعية لعيني الدراسة يتراوح ما بين (2.12) للقائمين بالمبادرات التطوعية مقابل (1.85) للعمالة غير المنتظمة وهو معدل متوسط ما يعكس أهمية الدور التمويلي للمبادرات التطوعية كأحد الأدوار لدعم العمالة غير المنتظمة.

(ب) الدور الفني للمبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية في دعم العمالة غير المنتظمة:

جدول (5) وضح الدور الفني للمبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية في دعم العمالة غير المنتظمة كما حدده القائمين بالمبادرات التطوعية، والعمالة غير المنتظمة.

م	عينة الدراسة/ الدور الفني	القائمين بالمبادرات التطوعية (ن=60)								العمالة غير المنتظمة (ن = 120)										
		الاستجابات				الاستجابات				الاستجابات				الاستجابات						
		الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا ك %	إلى حد ما ك %	نعم ك %	لا ك %	إلى حد ما ك %	نعم ك %	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا ك %	إلى حد ما ك %	نعم ك %				
1	تقوم المبادرات التطوعية بالجمعية بتلبية احتياجات العمالة غير المنتظمة	7	0.69	2	23.3	14	53.3	32	23.3	14	23.3	18.3	22	55.8	67	25.8	31	2	0.66	2.08
2	تسهم المبادرات التطوعية بالجمعية في المشاركة لإجراء دراسات عن العمالة غير المنتظمة	9	0.73	1.93	30	18	46.7	28	23.3	14	23.3	23.3	28	47.5	57	29.2	35	3	0.73	2.06
3	تهتم المبادرات التطوعية	2	0.79	2.3	20	12	30	18	50	30	26.7	32	47.5	57	25.8	31	5	0.73	1.99	

																		بتدريب العاملين بالجمعية للتعامل مع العمالة غير المنتظمة	
4	0.71	2	25	30	50	60	25	30	1	0.75	2.52	15	9	18.3	11	66.7	40	4	تهتم المبادرات التطوعية بالجمعية بالتنسيق مع الجمعيات الأخرى لتوفير الإحصائيات عن العمالة غير المنتظمة
9	0.74	1.88	34.2	411	44.2	53	21.7	26	4	0.64	2.17	13.3	8	56.7	34	30	18	5	تقوم المبادرات التطوعية بالجمعية بالتقويم المستمر لجهودها في دعم العمالة غير المنتظمة
7	0.7	1.96	26.7	32	50.8	61	22.5	27	6	0.7	2.05	21.7	13	51.7	31	26.7	16	6	تسعى المبادرات التطوعية للتخطيط لصالح العمالة غير المنتظمة
1	0.73	2.14	20	24	45.8	55	34.2	41	8	0.59	1.95	20	12	65	39	15	9	7	تتبادل المبادرات التطوعية مع الجمعيات الأخرى أشكال الدعم المقدم للعمالة غير المنتظمة
8	0.7	1.95	26.7	32	51.7	62	21.7	26	3	0.63	2.25	10	6	55	33	35	21	8	تقوم المبادرات التطوعية بالجمعية في تحديد المشكلات التي تواجه العمالة غير المنتظمة
6	0.8	1.98	32.5	39	36.7	44	30.8	37	5	0.73	2.15	20	12	45	27	35	21	9	تهتم المبادرات التطوعية بالجمعية ببناء وسائل للتواصل مع الجهات التي تدعم العمالة غير المنتظمة
مستوي متوسط	0.50	1.97							مستوي متوسط	0.44	20.7								المتغير ككل

باستقراء بيانات الجدول يتضح ما يلي:

الدور الفني للمبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية في دعم العمالة غير المنتظمة كما حدده القائمين بالمبادرات التطوعية والعمالة غير المنتظمة.
وتمثل فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول تهتم المبادرات التطوعية بالجمعية بالتنسيق مع الجمعيات الأخرى لتوفير الإحصائيات عن العمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (2.52) بالمقابل تتبادل المبادرات التطوعية مع الجمعيات الأخرى أشكال الدعم المقدم للعمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (2.14).
- وجاء في الترتيب الثاني تهتم المبادرات التطوعية بتدريب العاملين بالجمعية للتعامل مع العمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (2.3) وبالمقابل تقوم المبادرات التطوعية بالجمعية بتلبية احتياجات العمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (2.08).
- وجاء في الترتيب السابع تقوم المبادرات التطوعية بالجمعية بتلبية احتياجات العمالة غير المنتظمة للتخطيط لصالح العمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (1.96).
- وجاء في الترتيب الثامن تتبادل المبادرات التطوعية مع الجمعيات الأخرى أشكال الدعم المقدم للعمالة غير المنتظمة (1.95) وبالمقابل تقوم المبادرات التطوعية بالجمعية بتحديد المشكلات التي تواجه العمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (1.95).

ولعل النتائج إجمالاً تشير إلى الدور الفني للمبادرات التطوعية لدى عينتي الدراسة ويتفقا على الدور الفني وأن اختلفت المؤشرات بين الأثنين، وتتفق النتائج السابقة مع الموجه للدراسة والمتمثل في نظريه الأزيمة لتحديد الجوانب الموضوعية للمبادرات التطوعية، وبعض الدراسات السابقة ومنها (دراسة Ohlsson, 2018) والتي أكدت على أهمية الجوانب الفنية للمبادرات التطوعية في مساعدة الفئات المهمشة في المجتمع ويستنتج مما سبق أن المتوسط الحسابي العام للدور الفني للمبادرات التطوعية لعينتي الدراسة يتراوح ما بين (2.07) للقائمين بالمبادرات التطوعية مقابل (1.97) للعمالة غير المنتظمة وهو معدل متوسط مما يعكس أهمية الدور الفني للمبادرات التطوعية كأحد الأدوار لدعم العمالة غير المنتظمة.

(ج) الدور المعلوماتي للمبادرات الطوعية بالجمعيات الأهلية في دعم العمالة غير المنتظمة :

جدول (6) يوضح الدور المعلوماتي للمبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية في دعم العمالة غير المنتظمة كما حدده القائمين بالمبادرات التطوعية، والعمالة غير المنتظمة (ن=180)

م	عينة الدراسة/ الدور المعلوماتي	القائمين بالمبادرات التطوعية (ن=60)										العمالة غير المنتظمة (ن=120)								
		الاستجابات					الاستجابات					الاستجابات			الاستجابات					
		نعم	إلى حد ما	لا	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم	إلى حد ما	لا	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم	إلى حد ما	لا	الانحراف المعياري	الترتيب				
1	توفر المبادرات التطوعية بالجمعية معلومات عن إعداد العمالة غير المنتظمة	27	45	22	36.7	11	18.3	2.27	0.76	1	30	25	27	37	30.8	53	44.2	1.81	0.81	7
2	تهتم المبادرات التطوعية بالجمعية بتحديث معلوماتها عن العمالة غير المنتظمة	9	15	40	66.7	11	18.3	1.97	0.58	6	27	22.5	27	52	43.3	41	34.2	1.88	0.75	4
3	توجد قاعدة معلومات بالجمعية عن العمالة غير المنتظمة في المنطقة توصل إليها من المبادرات التطوعية	15	25	33	55	12	20	2.05	0.67	3	20	16.7	20	63	52.5	37	30.8	1.86	0.68	5
4	توفر المبادرات التطوعية بالجمعية معلومات عن مشكلات العمالة غير المنتظمة	9	15	43	71.7	8	13.3	2.02	0.54	4	22	18.3	22	62	51.7	36	30	1.88	0.69	2
5	تمد المبادرات التطوعية بالجمعية المجتمع بمعلومات عن آراء العمالة غير المنتظمة	30	50	15	25	15	25	2.25	0.84	2	25	20.8	25	56	46.7	39	32.5	1.88	0.72	3
6	تستعين المبادرات التطوعية بوسائل الإعلام لحصر احتياجات العمالة غير المنتظمة	12	20	36	60	12	20	2	0.64	5	38	31.7	38	40	33.3	43	35	1.97	0.82	1
7	المعلومات المتاحة لدى الجمعية عن العمالة غير المنتظمة كافية	12	20	30	50	30	50	1.9	0.71	8	25	20.8	25	51	42.5	44	16.7	1.84	0.74	6
8	تهتم المبادرات التطوعية بإعداد مطبوعات تتضمن معلومات عن العمالة	10	16.7	37	61.7	13	21.7	1.95	0.62	7	20	16.7	20	46	38.3	54	45	1.72	0.34	8

مستوي متوسط	0.53	1.83							مستوي متوسط	1.44	2.3						غير المنتظمة المتغير ككل
-------------	------	------	--	--	--	--	--	--	-------------	------	-----	--	--	--	--	--	--------------------------

باستقراء بيانات الجدول يتضح ما يلي:

- الدور المعلوماتي للمبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية في دعم العمالة غير المنتظمة كما حدده القائمين بالمبادرات التطوعية، والعمالة غير المنتظمة يتمثل فيما يلي:
- جاء في الترتيب الأول توفر المبادرات التطوعية بالجمعية معلومات عن أعداد العمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (2.27) وبالمقابل تستعين المبادرات التطوعية بوسائل الإعلام لخصر احتياجات العمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (1.97).
- وجاء في الترتيب الثاني تمد المبادرات التطوعية بالجمعية المجتمع بمعلومات عن آراء العمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (2.25) بالمقابل توفر المبادرات التطوعية بالجمعية معلومات عن مشكلات العمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (1.88).
- وجاء في الترتيب السابع تهتم المبادرات التطوعية بإعداد مطبوعات تتضمن معلومات عن العمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (1.95) وبالمقابل توفر المبادرات التطوعية بالجمعية معلومات عن إعداد العمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (1.81).
- وجاء في الترتيب الثامن المعلومات المتاحة لدي الجمعية عن العمالة غير المنتظمة كافية بمتوسط حسابي (1.9) بالمقابل تهتم المبادرات التطوعية بإعداد مطبوعات تتضمن معلومات عن العمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (1.72).
- ولعل النتائج إجمالاً تشير إلي الدور المعلوماتي للمبادرات التطوعية لدي عينتي الدراسة ويتفقا علي الدور المعلوماتي وأن اختلفت المؤشرات بين الأثنين، وتتفق النتائج السابقة مع بعض الدراسات السابقة ومنها (دراسة الجمعية المصرية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية 2012) والتي أكدت علي أهمية المعلومات لأن المعلومات المتاحة عن العمالة غير المنتظمة غير كافية لإتخاذ القرارات بناء عليها .
- ونستنتج مما سبق أن المتوسط الحسابي العام للدور المعلوماتي للمبادرات التطوعية لعينتي الدراسة يتراوح ما بين (2.03) للقائمين بالمبادرات التطوعية مقابل (1.83) للعمالة غير المنتظمة وهو معدل متوسط مما يعكس أهمية الدور المعلوماتي للمبادرات التطوعية كأحد الأدوار لدعم غير المنتظمة.

(د) الدور التنسيقي للمبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية في دعم العمالة غير المنتظمة
جدول (7) وضح الدور التنسيقي للمبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية في دعم العمالة غير المنتظمة كما حدده القائمين بالمبادرات التطوعية، والعمالة غير المنتظمة (ن = 180)

م	عينة الدراسة/ الدور التنسيقي	القائمين بالمبادرات التطوعية (ن=60)										العمالة غير المنتظمة (ن = 120)					
		الاستجابات					الاستجابات					الاستجابات			الاستجابات		
		نعم	إلى حد ما	لا	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم	إلى حد ما	لا	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم	إلى حد ما	لا	الانحراف المعياري	الترتيب	
1	تهتم المبادرات التطوعية بالجمعية بجذب رجال الأعمال للمشاركة في دعم العمالة غير المنتظمة	24	19	31.7	17	28.3	2.12	0.83	3	31	25.8	51	42.5	38	31.8	6	
2	تسهم المبادرات التطوعية بالجمعية في حضور المتخصصين لإعداد دورات تدريبية للعمالة غير المنتظمة	12	20	46.7	28	33.3	1.87	0.72	8	26	21.7	59	49.2	35	39.2	7	
3	تتركز المبادرات التطوعية بالجمعية علي تنقيف العمالة غير المنتظمة	18	30	50	30	20	2.1	0.79	5	23	19.2	67	55.8	30	25	5	
4	تسهم المبادرات التطوعية بالجمعية في اقتراح قوانين لعرضها علي مجلس النواب تخص العمالة غير المنتظمة	17	32	553.3	32	18.3	2.1	0.68	4	33	27.5	51	42.5	36	30	4	
5	تهتم المبادرات التطوعية بالجمعية بتوعية المجتمع بحقوق العمالة غير المنتظمة	17	29	48.3	29	23.3	2.05	0.72	6	28	23.3	64	53.3	28	23.3	3	
6	تسعي المبادرات التطوعية بالجمعية لإعداد قيادات نابعة من العمالة غير المنتظمة	38	12	20	12	16.7	2.47	0.77	1	41	34.2	54	45	25	20.8	1	
7	تساهم المبادرات التطوعية بالجمعية في الاتصال بالجهات ذات الصلة بالعمالة غير المنتظمة	20	34	56.7	34	10	2.23	0.62	2	45	27.5	42	35	33	27.5	2	
8	تقوم المبادرات التطوعية بالجمعيات بعرض نماذج إيجابية للعمالة غير المنتظمة	11	33	18.3	33	26.7	1.92	0.67	7	27	22.5	58	48.3	35	29.2	8	
	المتغير ككل						2.03	0.44							1.97	0.49	
							متوسط	متوسط								متوسط	

باستقراء بيانات الجدول يتضح ما يلي:

- الدور التنسيقي للمبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية في دعم العمالة غير المنتظمة كما حدده القائمين بالمبادرات التطوعية، والعمالة غير المنتظمة يتمثل فيما يلي:
- جاء في الترتيب الأول تسعي المبادرات التطوعية بالجمعية لإعداد قيادات نابعة من العمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (2.47) وبالمثل تسعي المبادرات التطوعية بالجمعية لإعداد قيادات نابعة من العمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (2.13).
- وجاء في الترتيب الثاني تساهم المبادرات التطوعية بالجمعية في الاتصال بالجهات ذات الصلة بالعمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (2.23) بالمقابل تساهم المبادرات التطوعية بالجمعية في الاتصال بالجهات ذات الصلة بالعمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (2.1).

- وجاء في الترتيب السابع تقوم المبادرات التطوعية بالجمعية بعرض نماذج إيجابية للعمالة غير المنتظمة (1.92) بالمقابل تسهم المبادرات التطوعية بالجمعية في حضور المتخصصين لإعداد دورات تدريبية للعمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (1.93)
- وجاء في الترتيب الثامن تسهم المبادرات التطوعية بالجمعية في حضور المتخصصين لإعداد دورات تدريبية للعمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (1.87) بالمقابل تقوم المبادرات التطوعية بالجمعية بعرض نماذج إيجابية للعمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (1.93).

ولعل النتائج إجمالاً تشير إلى الدور التنسيقي للمبادرات التطوعية لدي عينتي الدراسة وتنفقا علي الدور التنسيقي وأن اختلفت المؤشرات بين الأثنين، وتنفق النتائج السابقة مع بعض الدراسات السابقة ومنها (دراسة عبد الموجود 2014) والتي أوضحت أهمية التنسيق لتحقيق الأهداف، ونظرية الأزمة كموجه للدراسة الحالية لتحديد الجوانب الموضوعية للمبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية .

ويستنتج مما سبق أن المتوسط الحسابي العام للدور التنسيقي للمبادرات التطوعية لعينتي الدراسة يتراوح ما بين (2.03) للقائمين بالمبادرات التطوعية مقابل (1.97) للعمالة غير المنتظمة وهو معدل متوسط مما يعكس أهمية الدور التنسيقي للمبادرات التطوعية كأحد الأدوار لدعم العمالة غير المنتظمة.

(هـ) ترتيب الأدوار التي تقوم بها المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية لدعم العمالة غير المنتظمة:

جدول (8) يوضح ترتيب أدوار المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية في دعم العمالة غير المنتظمة كما حددها القائمين بالمبادرات التطوعية، والعمالة غير المنتظمة (ن=180)

م	أدوار المبادرات/ عينتي الدراسة	العمالة غير المنتظمة (ن=120)			
		القائمين بالتطوعية (ن=60) المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي
1	الدور التمويلي	2.12	0.4	1	1.85
2	الدور الفني	2.07	0.44	2	1.97
3	الدور المعلوماتي	2.03	0.44	4	1.83
4	الدور التنسيقي	2.03	0.44	3	1.97
	إجمالي الأدوار ككل	2.06	35%	متوسط	1.9
				مستوي متوسط	0.46

باستقراء بيانات الجدول يتضح ما يلي:

ترتيب أدوار المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية في دعم العمالة غير المنتظمة كما حددها القائمين بالمبادرات التطوعية، والعمالة غير المنتظمة تتمثل فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول الدور التمويلي بمتوسط حسابي (2.12) بالمقابل الدور التنسيقي بمتوسط حسابي (1.97).
- جاء في الترتيب الثاني الدور الفني بمتوسط حسابي (2.07) بالمقابل الدور المعلوماتي بمتوسط حسابي (1.83).
- جاء في الترتيب الثالث الدور التنسيقي بمتوسط حسابي (2.03) بالمقابل الدور التمويلي بمتوسط حسابي (2.12).
- جاء في الترتيب الرابع الدور المعلوماتي بمتوسط حسابي (2.03) بالمقابل الدور الفني بمتوسط (1.97).

ولعل النتائج السابقة قد ترجع إلي تعدد الأدوار التي تقدمها المبادرات التطوعية لدعم العمالة غير المنتظمة من وجهة نظر كل من عيني الدراسة والمتمثل في الدور التمويلي، والدور الفني، والدور المعلوماتي، والدور التنسيقي، لدعم العمالة غير المنتظمة وأن اختلف ترتيب كل منها. ويستنتج مما سبق أن المتوسط العام لترتيب نوعية الأدوار التي تقوم بها المبادرات التطوعية لدعم العمالة غير المنتظمة لعيني الدراسة يتراوح ما بين (2.06) للقائمين بالمبادرات التطوعية مقابل (1.9) للعمالة غير المنتظمة وهو معدل متوسط مما يعكس الأدوار التي تقدمها المبادرات التطوعية لدعم العمالة غير المنتظمة وهو ما يحقق الهدف الأول للدراسة.

3- أنواع الخدمات التي تقدمها المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية للعمالة غير المنتظمة من وجهة نظر كل من القائمين بالمبادرات التطوعية، والعمالة غير المنتظمة محل الدراسة:

(أ) الخدمات الاقتصادية التي تقدمها المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية للعمالة غير المنتظمة:

جدول (9) وضع الخدمات الاقتصادية التي تقدمها المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية للعمالة غير المنتظمة كما حددها القائمين بالمبادرات التطوعية، والعمالة غير المنتظمة (ن = 120)

(180)

م	عيني الدراسة/ الخدمات الاقتصادية	القائمين بالمبادرات التطوعية (ن=60)										العمالة غير المنتظمة (ن = 120)					
		الإستجابات					الإستجابات					الإستجابات					
		نعم		إلى حد ما		لا	نعم		إلى حد ما		لا	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		الترتيب	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	تقدم المبادرات التطوعية بالجمعية مساعدات نقدية للعمالة غير المنتظمة	22	36.7	19	31.7	19	31.7	2	3.3	2.05	0.83	35	29.2	57	47.5	28	23.3
2	توفر المبادرات التطوعية بالجمعية مصدر دخل ثابت للعمالة غير المنتظمة	19	31.7	21	35	20	33.3	3	3.3	1.98	0.81	36	30	66	55	18	15
3	تيسر المبادرات التطوعية بالجمعية مستلزمات التمويل الشهرية للعمالة غير المنتظمة	28	46.7	15	25	17	28.3	1	1.7	2.18	0.85	25	20.8	60	50	35	29.2
4	تقوم المبادرات التطوعية	23	38.3	22	36.7	15	25	4	6.7	2.13	0.79	45	37.5	55	45.8	20	16.7

																		بالجمعية بتوفير الكساء لأسر العمالة المنتظمة	
5	0.66	1.82	32.5	39	53.3	64	14.2	17	5	0.76	1.62	55	33	28.3	17	16.7	10	تقوم المبادرات التطوعية بالجمعية في عمل مشروعات صغيرة للعمالة غير المنتظمة	5
مستوي متوسط	0.7	2.07							مستوي متوسط	0.56	2.04							المتغير ككل	

باستقراء بيانات الجدول يتضح ما يلي:

الخدمات الاقتصادية التي تقدمها المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية للعمالة غير المنتظمة

كما حددها القائمين بالمبادرات التطوعية والعمالة غير المنتظمة يتمثل فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول تيسر المبادرات التطوعية بالجمعية مستلزمات التمويل الشهرية للعمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (2.18) للقائمين بالمبادرة التطوعية بالمقابل توفر المبادرات التطوعية بالجمعية مصدر دخل ثابت للعمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (2.15) للعمالة غير المنتظمة.

- جاء في الترتيب الثاني تقدم المبادرات التطوعية بالجمعية مساعدات نقدية للعمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (2.05) للقائمين بالمبادرة التطوعية بالمثل تقدم المبادرات التطوعية بالجمعية مساعدات نقدية للعمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (2.06) للعمالة غير المنتظمة.

- جاء في الترتيب الخامس تقوم المبادرات التطوعية بالجمعية بعمل مشروعات صغيرة للعمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (1.62) للقائمين بالمبادرة التطوعية بالمقابل تقوم المبادرات التطوعية بالجمعية بعمل مشروعات صغيرة للعمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (1.82) للعمالة غير المنتظمة.

ولعل النتائج السابقة تشير إجمالاً إلى أهم الخدمات الاقتصادية التي تساهم المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية في تقديمها للعمالة غير المنتظمة بالنسبة لعينتي الدراسة وأن اختلفت درجة الترتيب لهذه الخدمات.

وتتفق النتائج السابقة مع الدراسات السابقة ومنها دراسة (عدلي 2017) والتي أكدت أن العمالة غير المنتظمة كإحدى الفئات مهضومة الحقوق تعاني من مشكلات اقتصادية يمكن للمبادرات التطوعية أن تساهم في مواجهة أثارها السلبية، كما تتفق مع نظريه الأزمة كمنطلق للدراسة الحالية.

ويستنتج مما سبق المتوسط العام لعينتي الدراسة يتراوح ما بين (2.04) للقائمين بالمبادرات التطوعية مقابل (2.07) للعمالة غير المنتظمة للخدمات الاقتصادية.

(ب) الخدمات الصحية التي تقدمها المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية للعمالة غير المنتظمة:

جدول (10) يوضح الخدمات الصحية التي تقدمها المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية للعمالة غير المنتظمة كما حددها القائمين بالمبادرات التطوعية، والعمالة غير المنتظمة (ن=180)

م	عنتي الدراسة/ الخدمات الصحية	القائمين بالمبادرات التطوعية (ن=60)										العمالة غير المنتظمة (ن=120)			
		الإستجابات					الإستجابات					الإستجابات		الإستجابات	
		نعم	ك	%	إلى حد ما	ك	%	نعم	ك	%	إلى حد ما	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تجري المبادرات التطوعية بالجمعية كشف طبي دوري علي العمالة غير المنتظمة	22	36.7	24	40	24	48	40	48	20	24	2.2	0.75	1	
2	تقدم المبادرات التطوعية بالجمعية أجهزة تعويضية لأسر العمالة غير المنتظمة	8	13.3	22	36.7	30	60	26.7	32	28	50	2.03	0.71	3	
3	تهتم المبادرات التطوعية بالجمعية بعمل التحاليل الطبية بصورة دورية للعمالة غير المنتظمة	6	10	29	48.3	25	63	30	36	21	52.5	2.13	0.68	2	
4	توفر المبادرات التطوعية بالجمعية الأدوية بأسعار رمزية للعمالة غير المنتظمة	4	6.7	31	51.7	25	60	37.5	45	15	50	2.25	0.66	5	
5	تقوم المبادرات التطوعية بالجمعية بالمساهمة في إجراء العمليات الجراحية للعمالة غير المنتظمة	9	15	36	60	15	67	22.5	27	26	55.8	2.01	0.67	4	
	المتغير ككل											2.05	0.61	متوسط	
														متوسط	

باستقراء بيانات الجدول يتضح ما يلي:

- الخدمات الصحية التي تقدمها المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية للعمالة غير المنتظمة كما حددها القائمين بالمبادرات التطوعية والعمالة غير المنتظمة تتمثل فيما يلي:
- جاء في الترتيب الأول تجري المبادرات التطوعية بالجمعية كشف طبي دوري علي العمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (2.13) للقائمين بالمبادرات التطوعية بالمثل تجري المبادرات التطوعية بالجمعية كشف طبي دوري علي العمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (2.2) للعمالة غير المنتظمة.
 - جاء في الترتيب الثاني تهتم المبادرات التطوعية بالجمعية بعمل التحاليل الطبية بصورة دورية للعمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (1.68) للقائمين بالمبادرة التطوعية بالمقابل تقدم المبادرات التطوعية بالجمعية أجهزة تعويضية لأسر العمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (2.03) للعمالة غير المنتظمة.
 - جاء في الترتيب الخامس توفر المبادرات التطوعية بالجمعية الأدوية بأسعار رمزية للعمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (1.65) للقائمين بالمبادرة التطوعية بالمقابل توفر المبادرات التطوعية بالجمعية الأدوية بأسعار رمزية للعمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (2.25) للعمالة غير المنتظمة.

وتشير النتائج السابقة إجمالاً إلى أهم الخدمات الصحية التي تساهم المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية في تقديمها للعمالة غير المنتظمة بالنسبة لعينتي الدراسة وأن اختلفت درجة الترتيب لهذه الخدمات.

وتتفق النتائج السابقة مع بعض الدراسات العلمية ومنها دراسة (2020 Kersey) في أن المبادرات التطوعية إذا أحسن تطبيقها فإنها تقدم خدمات متنوعة للفئات المختلفة. ويستنتج مما سبق المتوسط العام لعينتي الدراسة يتراوح ما بين (1.82) للقائمين بالمبادرات التطوعية، مقابل (2.05) للعمالة غير المنتظمة وهو مستوى متوسط فيما يخص الخدمات الصحية كأحد الخدمات التي تقدمها المبادرات التطوعية للعمالة غير المنتظمة. (ج) الخدمات الاجتماعية التي تقدمها المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية للعمالة غير المنتظمة:

جدول (11) وضح الخدمات الاجتماعية التي تقدمها المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية للعمالة غير المنتظمة كما حددها القائمين بالمبادرات التطوعية، والعمالة غير المنتظمة

م	عينتي الدراسة/ الخدمات الاجتماعية	القائمين بالمبادرات التطوعية (ن=60)								العمالة غير المنتظمة (ن=120)							
		نعم				لا				نعم				لا			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
1	تساعد المبادرات التطوعية بالجمعية علي توطيد علاقة العمالة غير المنتظمة بعضهم البعض	25	41.7	15	25	20	33.3	24	20	20	33.3	33	27.5	33	27.5		
2	تتيح المبادرات التطوعية بالجمعية للعمالة غير المنتظمة فرصة المشاركة في المناسبات المختلفة	13	21.7	14	23.3	33	55	37	30.8	24	20	20	16.7	24	20		
3	تنظم المبادرات التطوعية بالجمعية دورات تدريبية لتوعية العمالة غير المنتظمة بالأساليب السليمة في تنشئة أبنائهم	18	30	28	46.7	14	23.3	27	22.5	26	21.7	26	21.7	26	21.7		
4	توفر المبادرات التطوعية بالجمعية متخصصين لمواجهة مشكلات العمالة غير المنتظمة	21	35	16	26.7	23	38.3	23	19.2	44	36.7	53	44.2	53	44.2		
5	تحرص المبادرات التطوعية بالجمعية علي الاحتفال بالمناسبات المختلفة للترويج عن أسر العمالة غير المنتظمة	11	18.3	13	21.7	36	60	45	37.5	55	45.8	20	16.7	20	16.7		
6	المتغير ككل							متوسط	0.61						متوسط		

باستقراء الجدول يتضح ما يلي:

الخدمات الاجتماعية التي تقدمها المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية للعمالة غير المنتظمة كما حددها القائمين بالمبادرات التطوعية والعمالة غير المنتظمة يتمثل فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول تساعد المبادرات التطوعية بالجمعية علي توطيد علاقة العمالة غير المنتظمة بعضهم البعض بمتوسط حسابي (2.08) للقائمين بالمبادرة التطوعية بالمقابل توفر

المبادرات التطوعية بالجمعية متخصصين لمواجهة مشكلات العمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (1.75).

- جاء في الترتيب الثاني توفر المبادرات التطوعية بالجمعية متخصصين لمواجهة مشكلات العمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (1.97) للقائمين بالمبادرة التطوعية بالمقابل تحرص المبادرات التطوعية بالجمعية علي الاحتفال بالمناسبات المختلفة للترويج عن أسر العمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (2.21) للعمالة غير المنتظمة.
- جاء في الترتيب الخامس تنظم المبادرات التطوعية بالجمعية دورات تدريبية لتوعية العمالة غير المنتظمة بالأساليب السليمة في تنشئة أبنائهم بمتوسط حسابي (2.07) للقائمين بالمبادرات التطوعية بالمثل تنظم المبادرات التطوعية بالجمعية دورات تدريبية لتوعية العمالة غير المنتظمة بالأساليب السليمة في تنشئة أبنائهم بمتوسط حسابي (2.01) للعمالة غير المنتظمة.

وتشير النتائج السابقة إجمالاً إلي أهم الخدمات الاجتماعية التي تقدمها المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية للعمالة غير المنتظمة بالنسبة لعينتي الدراسة وأن اختلفت درجة الترتيب لهذه الخدمات.

وتتفق النتائج السابقة مع دراسة (عبد الموجود 2014)، ودراسة (حسن 2019) من أهمية الخدمات خاصة الاجتماعية التي تقدم للفئات المهشمة لغرس الانتماء لديهم.

ويستنتج مما سبق المتوسط العام لعينتي الدراسة يتراوح ما بين (1.73) للقائمين بالمبادرات التطوعية، مقابل (2.09) للعمالة غير المنتظمة للخدمات الاجتماعية.

(د) الخدمات النفسية التي تقدمها المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية للعمالة غير المنتظمة

جدول (12) يوضح الخدمات النفسية التي تقدمها المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية للعمالة

غير المنتظمة كما حددها القائمين بالمبادرات التطوعية، والعمالة غير المنتظمة (ن=180)

م	عينتي الدراسة/الخدمات النفسية	القائمين بالمبادرات التطوعية (ن=60)										العمالة غير المنتظمة (ن=120)						
		الاستجابات					الاستجابات					الاستجابات						
		الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا	إلى حد ما	نعم	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا	إلى حد ما	نعم	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
1	تقوم المبادرات التطوعية بالجمعية بمساعدة العمالة غير المنتظمة للتخفيف من شعورهم بالإحباط	22	0.83	2.05	31.7	19	31.7	19	36.7	2	0.83	2.05	31.7	19	31.7	19	36.7	22
2	تحرص المبادرات التطوعية بالجمعية علي تقديم برامج لمواجهة شعور العمالة غير المنتظمة بالنقص	28	0.855	2.18	28.3	17	25	15	41.7	1	0.855	2.18	28.3	17	25	15	41.7	28
3	تقدم المبادرات التطوعية بالجمعية برامج نفسية تساهم في إكساب العمالة غير المنتظمة الثقة بأنفسهم والمجتمع	19	0.81	1.98	33.7	20	35	21	31.7	3	0.81	1.98	33.7	20	35	21	31.7	19
4	تحرص المبادرات التطوعية	10	0.76	1.62	55	33	28.3	17	26.7	5	0.76	1.62	55	33	28.3	17	26.7	10

																		بالجمعية علي تواجد أخصائي لرعاية العمالة غير المنتظمة وأسره	
3	0.72	1.97	27.5	33	48.3	58	24.2	29	4	0.79	2.13	25	15	36.7	38.3	38.3	23	تساعد المبادرات التطوعية بالجمعية لإعداد برامج نفسية للعمالة غير المنتظمة	5
مستوي متوسط	0.63	1.92							مستوي متوسط	0.59	2.15							المتغير ككل	

باستقراء الجدول يتضح ما يلي:

- الخدمات النفسية التي تقدمها المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية للعمالة غير المنتظمة كما حددها القائمين بالمبادرات التطوعية، والعمالة غير المنتظمة تتمثل فيما يلي:
- جاء في الترتيب الأول تحرص المبادرات التطوعية بالجمعية علي تقديم برامج لمواجهة شعور العمالة غير المنتظمة بالنقص بمتوسط حسابي (2.18) للقائمين بالمبادرة التطوعية بالمقابل تحرص المبادرات التطوعية بالجمعية علي تواجد أخصائي نفسي لرعاية العمالة غير المنتظمة وأسره بمتوسط حسابي (2.2) للعمالة غير المنتظمة.
 - جاء في الترتيب الثاني تقوم المبادرات التطوعية بالجمعية بمساعدة العمالة غير المنتظمة للتخفيف من شعورهم بالإحباط بمتوسط حسابي (2.05) للقائمين بالمبادرة التطوعية بالمقابل تقوم المبادرات التطوعية بالجمعية بمساعدة العمالة غير المنتظمة للتخفيف من شعورهم بالإحباط بمتوسط حسابي (2.05) للعمالة غير المنتظمة.
 - جاء في الترتيب الخامس تحرص المبادرات التطوعية بالجمعية علي تقديم برامج لمواجهة شعور العمالة غير المنتظمة بالنقص بمستوي حسابي (1.82) للعمالة غير المنتظمة.
- وتشير النتائج السابقة إجمالاً إلي أهم الخدمات الصحية التي تساهم المبادرات التطوعية بالجمعيات في تقديمها للعمالة غير المنتظمة بالنسبة لعينتي الدراسة وأن اختلفت درجة الترتيب لهذه الخدمات.
- وتتفق النتائج السابقة مع بعض الدراسات السابقة (عبد الموجود 2014) والتي أوضحت أهمية الخدمات النفسية لتأثيرها الإيجابي علي شخصية الفرد.
- ونستنتج مما سبق المتوسط العام لعينتي الدراسة يتراوح ما بين (2.15) للقائمين بالمبادرات التطوعية مقابل (1.92) للعمالة غير المنتظمة فيما يخص الخدمات النفسية.

(هـ) ترتيب أنواع الخدمات التي تقدمها المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية لدعم العمالة غير المنتظمة:

جدول (13) يوضح ترتيب أنواع الخدمات التي تقدمها المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية للعمالة غير المنتظمة كما حددها القائمين بالمبادرات التطوعية، والعمالة غير المنتظمة.

(ن=180)

م	أنواع الخدمات/ عينتي الدراسة	العمالة غير المنتظمة (ن=120)			
		القائمين بالمبادرات التطوعية (ن = 60) المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي
1	الخدمات الاقتصادية	2.04	0.56	1	2.07
2	الخدمات الصحية	1.82	0.58	2	2.05
3	الخدمات الاجتماعية	1.73	0.61	4	2.09
4	الخدمات النفسية	2.15	0.59	2	1.92
إجمالي الخدمات ككل		1.91	0.59	مستوي متوسط	2.04

باستقراء بيانات الجدول يتضح ما يلي:

ترتيب أنواع الخدمات التي تقدمها المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية للعمالة غير المنتظمة كما حددها القائمين بالمبادرات التطوعية والعمالة غير المنتظمة يتمثل فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول الخدمات الاجتماعية بمتوسط حسابي (1.73) للقائمين بالمبادرات التطوعية مقابل الخدمات النفسية بمتوسط حسابي (1.92) للعمالة غير المنتظمة.
- وجاء في الترتيب الثاني الخدمات النفسية بمتوسط حسابي (2.15) للقائمين بالمبادرات التطوعية مقابل الخدمات الصحية بمتوسط حسابي (2.05) للعمالة غير المنتظمة.
- وجاء في الترتيب الثالث الخدمات الصحية بمتوسط حسابي (1.82) للقائمين بالمبادرات التطوعية مقابل الخدمات الاجتماعية بمتوسط حسابي (2.09) للعمالة غير المنتظمة.
- o وجاء في الترتيب الرابع الخدمات الاقتصادية بمتوسط حسابي (2.04) وبفس الترتيب بمتوسط حسابي (2.07) للعمالة غير المنتظمة.

ولعل النتائج السابقة قد ترجع إلي تعدد الخدمات التي تقدمها المبادرات التطوعية لدعم العمالة غير المنتظمة من وجهة نظر كل من عينتي الدراسة، والمتمثلة في الخدمات الاجتماعية، والخدمات النفسية، والخدمات الاقتصادية، والخدمات الصحية وأن اختلف ترتيب كل منها.

ويستنتج مما سبق أن المتوسط العام لترتيب نوعية الخدمات التي تقوم بها المبادرات التطوعية لدعم العمالة غير المنتظمة لعينتي الدراسة تتراوح ما بين (1.91) للقائمين بالمبادرات التطوعية مقابل (2.04) للعمالة غير المنتظمة وهو معدل متوسط مما يعكس الخدمات التي تقدمها المبادرات التطوعية لدعم العمالة غير المنتظمة وهو ما يحقق الهدف الثاني للدراسة.

مما يجعلنا أيضا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه: "توجد علاقة دالة إحصائيا بين المبادرات التطوعية ودعم العمالة غير المنتظمة" فيما يتعلق بالأدوار التي تقدمها المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية وهي: الدور التمويلي، والدور الفني، والدور المعلوماتي، والدور التنسيقي، وأيضا فيما يتعلق بأنواع الخدمات التي تقدمها المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية للعمالة غير المنتظمة هي: الخدمات الاقتصادية، والخدمات الصحية، والخدمات الاجتماعية، والخدمات النفسية.

4- المعوقات التي تواجه المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية لدعم العمالة غير المنتظمة من وجهة نظر القائمين بالمبادرات التطوعية، والعمالة غير المنتظمة محل الدراسة:

(1) معوقات ترجع للقائمين بالمبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية أنفسهم:

جدول (14) وضح المعوقات التي ترجع للقائمين بالمبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية لدعم

العمالة غير المنتظمة كما حددها القائمين بالمبادرات التطوعية والعمالة غير المنتظمة (ن)

(180 =

م	عيني الدراسة/ معوقات ترجع للقائمين بالمبادرات التطوعية	القائمين بالمبادرات التطوعية (ن=60)										العمالة غير المنتظمة (ن=120)							
		الاستجابات					الاستجابات					الاستجابات			الاستجابات				
		نعم	ك	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	نعم	ك	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	نعم	ك	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي			
1	نقص الموارد المالية المتاحة لدي القائمين بالمبادرات التطوعية بالجمعية لمساعدة العمالة غير المنتظمة	37	61.7	18	30	5	8.3	2.53	0.65	1	39	32.5	58	48.3	23	19.2	2.13	0.71	4
2	كثرة عدد العمالة غير المنتظمة في المجتمع نتيجة الظروف الحالية	25	41.7	27	45	8	13.3	2.28	0.69	4	31	25.8	72	60	17	14.2	2.12	0.62	5
3	قلة أعداد القائمين بالمبادرات التطوعية بالجمعية لمساعدة العمالة غير المنتظمة	34	56.7	22	36.7	4	6.7	2.5	0.62	2	42	35	66	55	12	10	2.25	0.63	1
4	ضعف إمكانيات القائمين بالمبادرات التطوعية لتلبية احتياجات العمالة غير المنتظمة	34	56.7	17	28.3	9	15	2.42	0.74	3	39	32.5	66	55	15	12.5	2.2	0.64	2
5	ضعف تدريب القائمين بالمبادرات التطوعية في مجال العمالة غير المنتظمة	26	43.3	23	38.3	11	18.3	2.25	0.75	5	32	26.7	74	61.7	11	18.3	2.15	0.6	3
	المتغير ككل							2.37	0.50								2.15	0.46	

باستقراء الجدول يتضح ما يلي:

المعوقات التي ترجع للقائمين بالمبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية لدعم العمالة غير المنتظمة

كما حددها القائمين بالمبادرات التطوعية والعمالة غير المنتظمة تتمثل فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول نقص الموارد المالية المتاحة لدي القائمين بالمبادرات التطوعية بالجمعية لمساعدة العمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (2.53) للقائمين بالمبادرة التطوعية بالمقابل قلة أعداد القائمين بالمبادرات التطوعية بالجمعية لمساعدة العمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (2.25) للعمالة غير المنتظمة.

- جاء في الترتيب الثاني قلة أعداد القائمين بالمبادرات التطوعية بالجمعية لمساعدة العمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (2.5) للقائمين بالمبادرة التطوعية بالمقابل ضعف إمكانيات القائمين بالمبادرات التطوعية لتلبية احتياجات العمالة غير المنتظمة (2.2) للعمالة غير المنتظمة.
- جاء في الترتيب الخامس ضعف تدريب القائمين بالمبادرات التطوعية في مجال العمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (2.25) للقائمين بالمبادرة التطوعية بالمقابل كثرة عدد العمالة غير المنتظمة في المجتمع نتيجة للظروف الحالية بمتوسط حسابي (2.12) للعمالة غير المنتظمة. وتشير نتائج الجدول إجمالاً إلي وجود معوقات تواجه القائمين بالمبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية لدعم العمالة غير المنتظمة منها ما يرتبط بضعف التمويل، وضعف التدريب، وكثرة أعداد العمالة غير المنتظمة في المجتمع. وتتفق مع دراسة (حسن 2019) والتي أكدت أن المبادرات التطوعية تعاني من صعوبات تؤثر في قيامها بأدوارها المرجوة لصالح الفئات المستحقة. ويستنتج مما سبق المتوسط الحسابي العام لعينتي الدراسة الخاصة بالمعوقات بالمرتبطة بالمبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية والذي يتراوح بين (2.37) للقائمين بالمبادرات التطوعية مقابل (2.15) للعمالة غير المنتظمة بما يؤكد ضرورة الاهتمام بمعالجة تلك المعوقات المرتبطة بالقائمين بالمبادرات التطوعية أنفسهم.
- (ب) معوقات ترجع للعمالة غير المنتظمة ذاتها:

جدول (15) يوضح المعوقات التي ترجع للعمالة غير المنتظمة المستفيدة من المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية كما حددها القائمين بالمبادرات التطوعية والعمالة غير المنتظمة (ن)

(180 =

م	عيني الدراسة/ معوقات ترجع للعمالة غير المنتظمة	القائمين بالمبادرات التطوعية (ن=60)										العمالة غير المنتظمة (ن=120)						
		الإستجابات					الإستجابات					المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري				
		نعم	لا	إلى حد ما	لا	نعم	لا	إلى حد ما	لا	نعم	الترتيب	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
1	انخفاض مستوى تعليم العمالة غير المنتظمة بما يؤدي لصعوبة فهم أهداف المبادرات التطوعية	34	56.7	22	36.7	4	6.7	2.5	0.62	1	51	42.5	56	46.7	13	10.8	2.32	0.66
2	قلة اهتمام العمالة غير المنتظمة بحضور أنشطة المبادرات التطوعية بالجمعية	33	27.5	56	46.7	31	25.8	2.02	0.73	5	39	32.5	65	54.2	16	13.3	2.19	0.65
3	ضعف اهتمام العمالة غير المنتظمة بمعرفة الخدمات التي تقدمها المبادرات التطوعية بالجمعية	32	72.6	64	53.3	24	20	2.07	0.68	4	40	33.3	57	47.5	23	19.2	2.14	0.71
4	ضعف اهتمام العمالة غير المنتظمة بمصادر الحصول علي التمويل المناسب في إطار المبادرات التطوعية	40	33.3	57	47.5	23	19.2	2.14	0.71	3	32	26.7	64	53.3	24	20	2.07	0.68
5	قصور اهتمام العمالة	36	60	17	28.3	7	11.7	2.48	0.7	2	33	27.5	56	46.7	31	25.8	2.02	0.73

																		غير المنتظمة علي المعونات اليومية من المبادرات التطوعية المتغير ككل
مستوي متوسط	0.49	2.08							مستوي متوسط	0.57	2.32							

باستقراء الجدول يتضح ما يلي:

المعوقات التي ترجع للعمالة غير المنتظمة المستفيدة من المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية كما حددها القائمين بالمبادرات التطوعية والعمالة غير المنتظمة تتمثل فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول انخفاض مستوي تعليم العمالة غير المنتظمة بما يؤدي لصعوبة فهم أهداف المبادرات التطوعية بمتوسط حسابي (2.5) للقائمين بالمبادرة التطوعية بالمثل انخفاض مستوي تعليم العمالة غير المنتظمة بما يؤدي لصعوبة فهم أهداف المبادرات التطوعية بمتوسط حسابي (2.32) للعمالة غير المنتظمة.
- جاء في الترتيب الثاني قصور اهتمام العمالة غير المنتظمة علي المعونات اليومية من المبادرات التطوعية بمتوسط حسابي (2.48) للقائمين بالمبادرة التطوعية بالمقابلة قلة اهتمام العمالة غير المنتظمة بحضور أنشطة المبادرات التطوعية بالجمعية بمتوسط حسابي (2.19) للعمالة غير المنتظمة.
- جاء في الترتيب الخامس قلة اهتمام العمالة غير المنتظمة بحضور أنشطة المبادرات التطوعية بالجمعية بمتوسط حسابي (2.02) للقائمين بالمبادرة التطوعية بالمقابل قصور اهتمام العمالة غير المنتظمة علي المعونات اليومية من المبادرات التطوعية بمتوسط حسابي (2.02) للعمالة غير المنتظمة.

وتشير نتائج الجدول إجمالاً إلي وجود معوقات تواجه العمالة غير المنتظمة ذاتها منها ما هو تعليمي أو قصور في الاهتمامات المعرفية أو في معرفة مصادر زيادة الدخل، وتتفق مع دراسة (موسي 2016) والتي أوضحت أن العمالة غير المنتظمة تعاني من مشكلات عدة بعضها يرجع في الأساس للعمالة ذاتها، ومع أسس نظرية الأزمة المنطلق الموجه للدراسة الحالية. ويستنتج مما سبق المتوسط الحسابي العام لعينتي الدراسة فيما يخص المعوقات المرتبطة بالعمالة يتراوح بين (2.32) للقائمين بالمبادرات التطوعية مقابل (2.08) للعمالة غير المنتظمة، وعليه يجب الاهتمام لإزالة تلك المعوقات.

(ج) معوقات ترجع إلي المجتمع:

جدول (16) يوضح المعوقات التي ترجع إلي المجتمع كما حددها القائمين بالمبادرات التطوعية

والعمالة غير المنتظمة (ن = 180)

م	عينتي الدراسة/ معوقات ترجع إلي المجتمع	القائمين بالمبادرات التطوعية (ن=60)										العمالة غير المنتظمة (ن = 120)						
		الاستجابات					الاستجابات					الاستجابات						
		نعم	ك	%	إلي حد ما	ك	%	نعم	ك	%	لا	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب		
1	انتشار العادات والتقاليد السلبية حول المبادرات التطوعية والبطالة لدي العمالة غير المنتظمة	34	56.7	22	36.7	4	6.7	2.5	2	40	33.3	57	47.5	23	19.2	2.14	0.71	3
2	ضعف اهتمام رجال الأعمال بتقديم الدعم اللازم للمبادرات التطوعية لمساعدة العمالة غير المنتظمة	37	61.7	18	30	5	8.3	2.53	1	51	42.5	56	46.7	13	10.8	2.32	0.66	1
3	نقص مصادر التمويل من المجتمع للمبادرات التطوعية بالجمعية لصالح العمالة غير المنتظمة	34	56.7	17	28.3	9	15	2.42	3	39	32.5	65	54.2	16	13.3	2.19	0.65	2
4	قلة موارد المجتمع الذي تقدم لصالح العمالة غير المنتظمة	26	43.3	23	38.3	11	18.3	2.25	5	32	26.7	64	53.3	24	20	2.57	0.68	4
5	ضعف التشريعات والقوانين التي تصدر لصالح العمالة غير المنتظمة	25	41.7	27	45	8	13.3	2.28	4	33	27.5	56	46.7	31	25.8	2.02	0.73	5
	المتغير ككل							2.17								2.15	0.47	مستوي متوسط

باستقراء بيانات الجدول يتضح ما يلي:

المعوقات التي ترجع إلي المجتمع كما حددها القائمين بالمبادرات التطوعية والعمالة غير المنتظمة.

تتمثل فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول ضعف اهتمام رجال الأعمال بتقديم الدعم اللازم للمبادرات التطوعية لمساعدة العمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (2.53) للقائمين بالمبادرة التطوعية بالمثل ضعف اهتمام رجال الأعمال بتقديم الدعم اللازم للمبادرات التطوعية لمساعدة العمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (2.32) للعمالة غير المنتظمة.
- جاء في الترتيب الثاني انتشار العادات والتقاليد السلبية حول المبادرات التطوعية والبطالة لدي العمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (2.5) للقائمين بالمبادرة التطوعية بالمقابل نقص مصادر التمويل من المجتمع للمبادرات التطوعية بالجمعية لصالح العمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (2.19) للعمالة غير المنتظمة.
- جاء في الترتيب الخامس قلة موارد المجتمع التي تقدم لصالح العمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (2.25) للقائمين بالمبادرة التطوعية بالمقابل ضعف التشريعات والقوانين التي تصدر لصالح العمالة غير المنتظمة بمتوسط حسابي (2.02) للعمالة غير المنتظمة.

وتشير نتائج الجدول إجمالاً لوجود معوقات تواجه المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية لدعم العمالة غير المنتظمة ترجع إلي المجتمع تتمثل في العادات والتقاليد السلبية، وضعف اهتمام رجال الأعمال وغيرها.

وتتفق هذه النتائج مع الإطار النظري والدراسات السابقة ومنها دراسة (2020 Kersey) والتي أوضحت أن المبادرات التطوعية ترتبط بالأوضاع السياسية والإدارية في المجتمع، وكذلك نظرية الأزمة المنطلق الموجه للدراسة الحالية .

ويستنتج مما سبق أن المتوسط العام للمعوقات التي ترجع للمجتمع تتراوح ما بين (2.17) للقائمين بالمبادرات التطوعية مقابل (2.15) للعمالة غير المنتظمة، بما يؤكد ضرورة الاهتمام بمواجهة تلك المعوقات. وهو ما يحقق الهدف الثالث للدراسة.

5- الفروق بين استجابات القائمين بالمبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية والعمالة غير المنتظمة فيما يتعلق بدور المبادرات التطوعية في دعم العمالة غير المنتظمة:

جدول (17) وضح الفروق المعنوية بين استجابات القائمين بالمبادرات التطوعية والعمالة غير

المنتظمة فيما يتعلق بدور المبادرات التطوعية في دعم العمالة غير المنتظمة (ن = 180)

م	دور المبادرات التطوعية	عينتي البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t /الدلالة	كا2 / قيمتها ودالاتها
1	الدور التمويلي	القائمين بالتطوعية بالمبادرات	60	2.04	56%	178	2.476**	32.225
		العمالة غير المنتظمة	120	2.07	35%	178		(د.ح=246)
2	الدور المعلوماتي	القائمين بالتطوعية بالمبادرات	60	1.82	58%	178	3.800*	30.451
		العمالة غير المنتظمة	120	2.05	61%	178		(د.ح=246)
3	الدور الفني	القائمين بالتطوعية بالمبادرات	60	1.73	61%	178	1.281	221.099
		العمالة غير المنتظمة	120	2.09	58%	178	غير دال	(د.ح=24)
4	الدور التنسيقي	القائمين بالتطوعية بالمبادرات	60	2.15	59%	178	2.084	213.120
		العمالة غير المنتظمة	120	1.92	63%	178	غير دال	(د.ح=65)
	دور المبادرات التطوعية ككل	القائمين بالتطوعية بالمبادرات	60	1.91	59%	178	2.245*	31.452
		العمالة غير المنتظمة	120	2.04	58%	178		(د.ح=246)

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.5)

باستقراء بيانات الجدول يتضح ما يلي:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.01)، و (0.05) بين استجابات القائمين بالمبادرات التطوعية، والعمالة غير المنتظمة فيما يتعلق بالدور التمويلي، والدور المعلوماتي الذي تقوم به المبادرات التطوعية لدعم العمالة غير المنتظمة.

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً لاستجابات القائمين بالمبادرات التطوعية، والعمالة غير المنتظمة فيما يتعلق بالدور الفني، والدور التنسيقي الذي تقوم به المبادرات التطوعية لدعم العمالة غير المنتظمة.

ويستنتج من ذلك أن الدور التمويلي والمعلوماتي للمبادرات التطوعية يمثل عصب دعم العمالة غير المنتظمة لأنه بدون المعلومات لا يمكن تقديم التمويل الذي يتناسب مع حجم وأعداد العمالة غير المنتظمة لذا يوجد فروق جوهرية بين استجابات كلاً من القائمين بالمبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية، والعمالة غير المنتظمة، أما الدور الفني والتنسيقي يحتاج لمتخصصين يقومون بتوضيحه للقائمين بالمبادرات التطوعية ذاتهم إضافة إلى العمالة غير المنتظمة .

جدول (18) وضح الفروق المعنوية بين استجابات القائمين بالمبادرات التطوعية والعمالة غير المنتظمة فيما يتعلق بأنواع الخدمات التي تقدمها المبادرات التطوعية في دعم العمالة غير المنتظمة (ن = 180)

م	الخدمات المقدمة للعمالة غير المنتظمة	عينتي البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t /الدلالة	كا.2 قيمتها ودلالاتها
1	الخدمات الاقتصادية	القائمين بالمبادرات التطوعية	60	2.12	٪14	178	3.397*	٢٣,٦٧١
		العمالة غير المنتظمة	120	1.85	٪54	178		(د.ح=246)
2	الخدمات الصحية	القائمين بالمبادرات التطوعية	60	2.03	٪44	178	2.978**	٤٥,٢١٣
		العمالة غير المنتظمة	120	1.83	٪53	178		(د.ح=246)
3	الخدمات الاجتماعية	القائمين بالمبادرات التطوعية	60	2.07	٪44	178	10.123	٢٢١,٢٤
		العمالة غير المنتظمة	12	1.97	٪50	178		(د.ح=46)
4	الخدمات النفسية	القائمين بالمبادرات التطوعية	60	2.03	٪44	178	2.184*	٤٢,٣٠١
		العمالة غير المنتظمة	120	1.97	٪49	178		(د.ح=246)
	الخدمات المقدمة للعمالة غير المنتظمة ككل	القائمين بالمبادرات التطوعية	60	2.06	٪35	178	2.324*	٣٢,٥٢١
		العمالة غير المنتظمة	120	1.09	٪46	178		(د.ح=246)

باستقراء بيانات الجدول يتضح ما يلي:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، و (0.05) بين استجابات القائمين بالمبادرات التطوعية، والعمالة غير المنتظمة فيما يتعلق بالخدمات الصحية، والخدمات الاقتصادية، والخدمات النفسية المقدمة للعمالة غير المنتظمة من جانب المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية.

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً لاستجابات القائمين بالمبادرات التطوعية، والعمالة غير المنتظمة فيما يتعلق بالخدمات الاجتماعية المقدمة للعمالة غير المنتظمة من جانب المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية.

ويستنتج من ذلك أن الخدمات الاقتصادية والصحية والنفسية أهم ما تسعى العمالة غير المنتظمة للحصول عليها لتحسين مستوى المعيشة وتوفير الرعاية الصحية والاهتمام بنفسية أسر العمالة غير المنتظمة ذاتها والقائمين بالمبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية، أما فيما يتعلق بالخدمات الاجتماعية فإن العلاقات والتقاليد والثقافة بشكل عام تحتاج لترتيب أولوياتها سواء ما يرتبط بالعمالة غير المنتظمة أو غيرها لأنها مهمة لإقامة أي مجتمع من المجتمعات .

مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة جزئياً والذي مؤداه "توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات كلا من القائمين بالمبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية، والعمالة غير المنتظمة فيما يتعلق بدور المبادرات التطوعية وأنواع الخدمات المقدمة للعمالة غير المنتظمة.

حادي عشر: رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل دور المبادرات التطوعية في دعم العمالة غير المنتظمة:

توصلت الدراسة الحالية للعديد من النتائج المرتبطة بأهدافها وفروضها ويمكن للباحث طرح رؤية مستقبلية مقترحة لطريقة تنظيم المجتمع لتفعيل دور المبادرات التطوعية في دعم العمالة غير المنتظمة، معتمدة على الإطار النظري لطريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، وبعض الدراسات والبحوث العلمية السابقة، ونظرية الأزمة كموجه للدراسة الحالية، ومعطيات الدراسة الميدانية كمؤشرات لعرض هذه الرؤية المستقبلية المقترحة من خلال:

م	المتغيرات	التوضيح
1	المفهوم المستخدم للرؤية المستقبلية	يعني ضرورة الاستفادة من الأسس النظرية والنماذج والمداخل المهنية بطريقة تنظيم المجتمع لتفعيل دور المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية في دعم العمالة غير المنتظمة في إطار: - التنسيق: وذلك بالعمل بين جميع المبادرات التطوعية والمجتمعية والشبابية بمنظمات المجتمع المدني لصالح العمالة غير المنتظمة. - التخطيط: وذلك بوضع خطة طويلة المدى لمساندة المبادرات التطوعية ولتوضيح كيفية الاستفادة منها في دعم العمالة غير المنتظمة. - التوعية: وذلك بالاهتمام بالتعاون والتضامن بين المسؤولين بالدولة والقائمين بالمبادرات التطوعية والمواطنين في المجتمع بما يساهم في تقديم الخدمات لصالح العمالة غير المنتظمة. - الدفاع: وذلك بالتركيز على مطالبة متخذ القرار في المجتمع باستصدار التشريعات والقوانين التي تخدم العمالة غير المنتظمة في المجتمع.

2	الفلسفة التي تقوم عليها الرؤية المستقبلية	<p>تتطلب هذه الرؤية ولضمان تفعيل دور المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية في دعم العمالة غير المنتظمة الأسس الفلسفية التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - مراعاة الفروق بين أدوار المبادرات التطوعية من مجتمع إقليمي ومحلي وجمعية أهلية لأخر في دعم العمالة غير المنتظمة. - مراعاة إتاحة الجمعيات الأهلية لمشاركة كافة المواطنين في المجتمع لدعم العمالة غير المنتظمة. - مراعاة إتاحة الجمعيات الأهلية للخبراء والمتخصصين من أجل تدريب وبناء قدرات القائمين بالمبادرات التطوعية لصالح العمالة غير المنتظمة. - مراعاة أن تعدد برامج وأنشطة المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية لدعم العمالة غير المنتظمة يتطلب مشاركة ذات نطاق واسع من المجتمع.
3	الأهداف التي تسعى الرؤية المستقبلية لتحقيقها	<p>تهدف هذه الرؤية إلي مساعدة القائمين بالمبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية في دعم العمالة غير المنتظمة من خلال:</p> <ul style="list-style-type: none"> - الهدف التنسيقي: عن طريق التنسيق بين جميع المبادرات التطوعية، والقيادات الموجودة في المجتمع، والخبراء والمتخصصين لدعم العمالة غير المنتظمة. - الهدف التخطيطي: عن طريق تحديد أشكال الدعم المقدم من المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية لصالح العمالة غير المنتظمة، وتحديد الأولويات وتوفير المعلومات، وتنمية الموارد لتفعيل الدعم المطلوب للعمالة غير المنتظمة. - الهدف التنموي: عن طريق بعدين: المادي: بتطوير الأدوار والآليات التي تتخذها المبادرات التطوعية لدعم العمالة غير المنتظمة. المعنوي: في إطار حث القائمين علي المبادرات التطوعية لحصول العمالة غير المنتظمة علي أكبر قدر من الخدمات. - الهدف الدفاعي: عن طريق المطالبة بحقوق العمالة غير المنتظمة واستخدام كافة الوسائل المشروعة والضغط علي متخذي القرارات في المجتمع لصالح هذه الفئة.
4	المبادئ المهنية للرؤية المستقبلية	<p>1- مبدأ الرجوع للخبراء: وذلك لتوفير متخصصون في مجال العمالة غير المنتظمة لدعم برامجهم التي تساهم في تحسين نوعية حياتهم.</p> <p>2- مبدأ التحريك والاستثارة: وذلك بالتركيز علي مشاعر عدم الرضا عن الممارسة التقليدية واستثارة وعي المواطنين للمشاركة في المبادرات التطوعية التي تخدم فئة العمالة غير المنتظمة.</p> <p>3- مبدأ المسؤولية الاجتماعية: وذلك بالتأكيد علي ضرورة تحمل بناءات القوة في المجتمع دورها في دعم العمالة غير المنتظمة عن طريق توفير الجهات التي تساعد المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية.</p>
5	الإستراتيجيات المستخدمة في الرؤية المستقبلية	<p>يتطلب الأمر وضع إستراتيجيات لتنفيذ الرؤية المستقبلية المقترحة وتمثل في:</p> <ul style="list-style-type: none"> - إستراتيجية الاتصال: وذلك لتدعيم اتصال القائمين بالمبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية والقيادات الموجودة في المجتمع، ووسائل الإعلام للمساهمة في دعم العمالة غير المنتظمة.

	<p>- إستراتيجية التضامن: وذلك من خلال التعاون بين القائمين بالمبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية والمنظمات المحلية والإقليمية والقومية الموجودة في المجتمع والمتخصصين لدعم العمالة غير المنتظمة.</p> <p>- إستراتيجية التنسيق: وذلك من خلال إقامة شبكات بين المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية بعضها البعض للإستفادة من خدمات وموارد كلاً منها للأخر لتبادل الخطط والخبرات بما يفيد العمالة غير المنتظمة.</p> <p>- إستراتيجية القوة: وذلك من خلال كسب تأييد بناءات القوة في المجتمع تجاه العمالة غير المنتظمة.</p> <p>- إستراتيجية الضغط: وذلك للضغط علي متخذي القرار في المجتمع لصالح العمالة غير المنتظمة.</p>	
6	<p>التكتيكات المهنية المستخدمة للرؤية المستقبلية</p> <p>لتنفيذ الإستراتيجيات السابقة يجب استخدام التكتيكات التالية: - تكتيك حل المشكلة: عن طريق مواجهة العقبات التي يمكن أن تؤثر علي أداء المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية في دعم العمالة غير المنتظمة.</p> <p>- تكتيك الإقناع: عن طريق إقناع المواطنين بأهمية المشاركة في المبادرات التطوعية لصالح العمالة غير المنتظمة.</p> <p>- تكتيك التفاوض: عن طريق التفاوض مع المسؤولين بالمجتمع لدعم العمالة غير المنتظمة.</p> <p>- تكتيك العمل المشترك: عن طريق حث القائمين بالمبادرات التطوعية والمجتمعية للعمل سوياً لصالح العمالة غير المنتظمة.</p>	
7	<p>الأدوات المهنية المستخدمة للرؤية المستقبلية</p> <p>يمكن استخدام الوسائل التالية لتحقيق أهداف الرؤية المستقبلية المقترحة: - وسائل الإعلام: من خلال استخدام وسائل الإعلام المختلفة مسموعة ومقروءة ومرئية لكسب تأييد الرأي العام للمساهمة في دعم العمالة غير المنتظمة.</p> <p>- المقابلات والزيارات: وتستخدم مع الجهات المعنية ومتخذ القرار لحل المشكلات التي تواجه العمالة غير المنتظمة في المجتمع.</p> <p>- الاجتماعات: من خلال القائمين علي المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية لدعم العمالة غير المنتظمة لتحديد أساليبها ومواجهة معوقاتهما.</p> <p>- الندوات: للعمل علي زيادة التوعية والتثقيف بأدوار المبادرات التطوعية في تحسين نوعية حياة العمالة غير المنتظمة في المجتمع.</p> <p>- نشر المطبوعات: وذلك لزيادة الوعي خاصة لطلاب الجامعات بقيمة المبادرات التطوعية وأهميتها في دعم العمالة غير المنتظمة.</p>	
8	<p>الآليات التنفيذية للرؤية</p> <p>يقترح القيام بمجموعة من الآليات التنفيذية التي تساهم في تفعيل المبادرات التطوعية لدعم العمالة غير المنتظمة تتمثل في: - آليات معلوماتية وفنية: ومنها:</p>	

<ul style="list-style-type: none"> ● نشر الوعي بين القائمين بالمبادرات التطوعية بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات لخصر أعداد العمالة غير المنتظمة. ● بناء نوع من الاتصال المستمر مع مراكز المعلومات علي المستوي الأفقي والرأسي بالمجتمع لصالح العمالة غير المنتظمة. ● إجراء البحوث والدراسات الأمبريقية لتحديد صعوبات تطبيق المبادرات التطوعية مع العمالة غير المنتظمة. - آليات تمويلية: ومنها: <ul style="list-style-type: none"> ● ابتكار وسائل جديدة لتمويل البرامج المتعلقة بالعمالة غير المنتظمة بالجمعيات الأهلية. ● الاستفادة من تجارب بعض المنظمات الدولية والمحلية فيما يرتبط بمجال النظم المالية والمحاسبية لصالح العمالة غير المنتظمة. ● المساهمة في إيجاد تراخيص لجمع المال من كافة الجهات المشروعة لصالح العمالة غير المنتظمة. - آليات تنظيمية ومنها: <ul style="list-style-type: none"> ● المشاركة في اتخاذ القرارات بصورة علمية لدي القائمين بالمبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية لصالح العمالة غير المنتظمة. ● تدريب القائمين بالمبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية علي إدارة وتقديم الخدمات وتصميم البرامج التي تساهم في تحسين نوعية حياة العمالة غير المنتظمة. ● الاهتمام بالتنظيم والتخطيط الإداري الجيد من القائمين بالمبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية لصالح العمالة غير المنتظمة. 	<p>المستقبلية</p>	
<p>يمكن لأخصائي تنظيم المجتمع القيام بالعديد من الأدوار المهنية لتحقيق الرؤية المستقبلية ومنها:</p> <ul style="list-style-type: none"> - دور الممكن: <p>ويتمثل في استثارة مشاعر عدم الرضا عن الوضع الذي وصلت إليه فئة العمالة غير المنتظمة في المجتمع، وحث القائمين بالمبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية علي التعاون والتركيز علي الأهداف العامة التي تساهم في تحقيق مصالح فئة العمالة غير المنتظمة بالمجتمع.</p> - دور المرشد: <p>ويتضح من خلال مساعدة القائمين بالمبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية علي التحرك في الاتجاه السليم للمشاركة في تحسين نوعية حياة العمالة غير المنتظمة، والمساهمة في حل مشكلاتها .</p> - دور الخبير: <p>من خلال تزويد القائمين بالمبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية والأنساق المختلفة في المجتمع بالمعلومات والخبرات التي تحقق الحماية الاجتماعية للعمالة غير المنتظمة.</p> - دور المعالج: <p>من خلال دراسة المشكلات التي تعوق القائمين بالمبادرات التطوعية من أداء أدوارها بفعالية بمعرفة الأسباب ووضع الخطط للتعامل معها بهدف تفعيلها وتحسين نوعية حياة العمالة غير المنتظمة.</p> 	<p>9</p> <p>الأدوار المهنية المستخدمة بالرؤية المستقبلية</p>	
<p>لكي يتم تفعيل دور المبادرات التطوعية لصالح العمالة غير المنتظمة يجب أن تمارس العديد من المهارات المهنية ومنها:</p> <ul style="list-style-type: none"> - مهارة الحوار المجتمعي - مهارة تقدير الاحتياجات. - مهارة إدارة الوقت. - مهارة تقديم المشورة المهنية. - مهارة العمل الفريقي. 	<p>10</p> <p>المهارات التي تحقق الرؤية المستقبلية</p>	

<p>يفضل أن تشمل المبادرات التطوعية بالجمعيات الأهلية العديد من الشركاء للمساهمة في دعم العمالة غير المنتظمة ويقترح أن تضم الأطراف التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - الجهات المانحة الدولية والمحلية لصالح العمالة غير المنتظمة. - الجهات البحثية والأكاديمية ممثلة في الجامعات والمراكز البحثية لإجراء الدراسات المرتبطة بالعمالة غير المنتظمة. - الجهات الحكومية ممثلة في الوزارات والمجالس القومية المتخصصة لاتخاذ القرارات الداعمة للعمالة غير المنتظمة. - الجهات الخاصة ممثلة في رجال الأعمال والمؤسسات الخاصة لدعم العمالة غير المنتظمة. <p>وهو ما يحقق الهدف الرابع للدراسة</p>	<p>11 شركاء تنفيذ الرؤية المستقبلية</p>
---	---

ويستنتج مما سبق ضرورة ما يلي:

- اهتمام المنظمات الحكومية وغير الحكومية بقطاع العمالة غير المنتظمة في إطار وضع وتنفيذ البرامج القائمة علي أسس علمية.
- إجراء الدراسات والبحوث العلمية لتشمل جميع قطاعات العمالة غير المنتظمة.
- إنشاء جهة واحدة يتم فيها تمثيل جميع الأطراف المعنية بالعمالة غير المنتظمة لتتولي مسؤولية التخطيط والتنفيذ والمتابعة للبرامج المناسبة.

المراجع المستخدمة فى البحث:

- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين، (2011)، لسان العرب، ط5، دار صادر للنشر، بيروت.
- البنهاوي، حمدي محمد (2015)، العمالة غير المنتظمة ودورها التنموي، ط1، المكتبة الجامعية، الإسكندرية.
- الجمعية المصرية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية (2012)، عاملات المنازل فى مصر الخصائص والمشكلات وآليات الحماية، دراسة بحثية ، مؤتمر التضامن الاجتماعي، القاهرة.
- الخطيب، عبد الله عبد الحميد (2012)، العمل الجماعي التطوعي، ط2، الشركة العربية المتحدة، القاهرة.
- الخطيب، عبد الله عبد الحميد (2013)، آليات غرس قيمة التطوع فى المجتمع، ط1، الشركة العربية المتحدة، القاهرة.
- السكري، أحمد شفيق (2000)، قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- السنهوري، أحمد محمد (2012)، مداخل ونظريات الممارسة العامة المعاصرة للخدمة الاجتماعية، ط3، دار النهضة العربية، القاهرة.
- القوي العاملة، مركز معلومات (2019)، العمالة غير المنتظمة الأعداد والأسباب، مديرية القوي العاملة والهجرة، القاهرة.
- المكتب الإقليمي للبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة " (U.N.D.P) " (2009) ، أسس التطوع فى تقرير التنمية فى المجتمع، جمهورية مصر العربية.
- جلبي، علي عبد الرازق (2014)، نظريات علم الاجتماع، ط3، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- حسن، محمود السيد (2019)، صعوبات تطبيق المبادرات التطوعية بالنقابات المهنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.
- ديوان رئاسة الجمهورية (2019)، قانون تنظيم ممارسة العمل الأهلي، القانون رقم 149 لسنة 2019، الجريدة الرسمية، العدد 33 مكرر "ب"، جمهورية مصر العربية.
- شديد، هبه عيد (2012)، علاقة تطوع الشباب بفعالية برامج ومشروعات الجمعيات الأهلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.
- صادق، رجب فتحي (2015)، العمالة غير المنتظمة الواقع والمأمول، ط2، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

- عبد الرحمن، فوزية محمد (2014)، القطاع غير المنظم ودوره فى التنمية، بحث منشور بمؤتمر القوي العاملة والهجرة ببورسعيد.
- عبد اللطيف، رشاد أحمد (2013)، أساسيات الممارسة المهنية لتنظيم المجتمع، ط1، دار نور للطباعة والنشر، القاهرة.
- عبد اللطيف، رشاد أحمد (2013)، نماذج ونظريات تنظيم المجتمع، ط2، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- عبد اللطيف، رشاد أحمد (2015)، تنمية المنظمات الاجتماعية، مدخل مهني لطريقة تنظيم المجتمع، ط3، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- عبد اللطيف، رشاد أحمد (2018)، مهارات الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية، ط2، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- عبد الموجود، إبراهيم فتحي (2014)، الحماية الاجتماعية للفئات المهمشة، بحث بمؤتمر التضامن الاجتماعية بالدقهلية.
- عدلي، هويدا خليل (2017)، فعالية المبادرات التطوعية بمنظمات المجتمع المدني، بحث منشور بمؤتمر منظمات المجتمع المدني بالمركز المصري السويدي، الإسكندرية.
- علام، اعتماد محمد (2017)، العمال والتحويلات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المعاصرة، ط1، عالم الكتاب، القاهرة.
- عبادة مصطفى أحمد (2013)، الآثار الناتجة عن وجود العمالة غير المنتظمة فى المجتمع، بحث بمؤتمر القوي العاملة والهجرة، بأسيوط.
- فوزي، حسن علي (2016)، أوجه الاستفادة من طاقات العمالة غير المنتظمة فى المجتمع، دار الحق للطباعة والتوزيع، القاهرة.
- قاسم، محمد رفعت (2014)، تطبيقات تنظيم المجتمع ودورها فى تنمية المجتمع، ط2، بدون، القاهرة.
- قاسم، محمد رفعت (2017)، تنظيم المجتمع الأسس والأجهزة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، القاهرة.
- موسي، مي منير (2016)، شبكات الحماية الاجتماعية للتغلب علي آثار التصحيح الاقتصادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- نوبل، جوي وآخرون (2015)، الدليل الأساسي لإدارة برامج العمل التطوعي، ترجمة مركز بناء الطاقات بمكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

نوح، محمد عبد الحي (2014)، الطريقة المهنية لتنظيم المجتمع قاعدة علمية، قيم، مهارات، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة.

المراجع الأجنبية:

- Carly. Willie K. (2014). Emergency managers perspectives of recruiting. Training, and interating voluntears for a disaster, phd. Capclla university.
- Ohlsson henary (2018). Cost benfit analysis of labour market programs, applied to temporary program, university of Swedan.
- Kersey. Alice (2020). American Culture Aid and society in realtion to the amount of movies, New York university.
- Wedster (1994). Encyclopedia dictionary of the English e. Dilithium press, London.
- Parajuli, Bandita. (2014). Students, motivations towards volunteerism: A comparative study of the united states and Nepal, university of Louisiana at Lafayette.